الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا

(دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من طلاب المرحلة بالدائرة الخامسة أنموذجًا)

إعداد

د/محمد الكبير مكي عبد اللّه

محاضر بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا- تشاد

د/ محمد عمر آدم

عميد كلية الشارقة للعلوم التربوية بجامعة الملك فيصل بتشاد

د/موسى عثمان علي

محاضر بكلية الشارقة للعلوم التربوية بجامعة الملك فيصل بتشاد

الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا (دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من طلاب المرحلة بالدائرة الخامسة أنموذجاً)

محمد الكبير مكي عبد الله[١]، محمد عمر آدم[٢]، موسى عثمان علي[٣]

[١]محاضر بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا- تشاد

[٢]عميد كلية الشارقة للعلوم التربوية بجامعة الملك فيصل بتشاد

[١٣]حاضر بكلية الشارقة للعلوم التربوية بجامعة الملك فيصل بتشاد

[١]البريد الالكتروني للباحث الرئيس: mhdalkabirmaki73@gmail.com

مستخلص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن السمة العامة للصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر عينة من طلاب المرحلة بالدائرة الخامسة. و كما تهدف إلى معرفة درجة سيادة أبعاد الصفات الشخصية وبعدد من المتغيرات وهي متغير النوع (ذكر/ أنثى) ومتغير المساق الأكاديمي(علمي/ أدبي) ومتغير الفصل الدراسي (الأول الثانوي،والثاني الثانوي، والثالث الثانوي)، ومتغير الدخل الاقتصادي للأسرة(منخفض، متوسط، مرتفع)، ومتغير المستوى التعليمي للأب (أمي، درس خلوة قرآنية، ابتدائي، إعدادي، ثانوي، جامعي، فوق الجامعة) ومتغير المستوى التعليمي للأم (أمية، درست خلوة قرآنية، ابتدائي، إعدادي، ثانوي، جامعي، فوق الجامعة)، ومتغير الخلفية البيئية(من البادية،من المدن خارج العاصمة، نشأت في العاصمة). واتبع الباحثون المنهج الوصفي لوصف الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة أنجمينا بتشاد. أما مجتمع البحث فقد تألف من (٢٢٦٩) طالباً وطالبة. وقام الباحثون بتصميم استبانة لقياس الصفات الشخصية اللازمة لمعلمي المدارس الثانوية العربية،حيث تضمنت أربعة محاور وهي: الصفات الجسمية والصفات المعرفية والصفات المهنية والصفات الخلقية، وشملت (٤٤) بنداً في صورتها الأولية، ومن ثم تم عرضها على عدد من المحكمين في التربية وعلم النفس. واختار الباحثون عينة بلغت (٢١٦) طالباً وطالبة بنسبة (٩,٥%) بالطريقة العشوائية الطبقية. ولتحليل البيانات استخدم الباحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام اختبار(ت) لعينة واحدة، واختبار(ت) لعينتين مرتبطتين، واختبار(ت) لعينتين مستقلتين، ومعادلة مان وتني، ومعادلة كرسكال ويلز، فتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:أن الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا بتشاد تسود بدرجات متباينة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات عينة الدراسة في توافر الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا بتشاد تعزى لمتغير النوع (ذكر/ أنثى) لصالح (الإناث)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات عينة الدراسة في توافر الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا بتشاد تعزى لمتغير المساق الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: الصفات الشخصية، المعلمون، المدارس الثانوية،الدائرة الخامسة-مدينة أنجمينا.

Character traits necessary for the success of arabic secondary school teachers in N'Djamena (A field study from the point of view of a sample of students in the fifth district)

Mahamat Al-Kabir Maki Abdallah[1], Mahamat Oumar Adam, Moussa Ousman Ali

Lecturer at Higher Institute for Teacher Training Ndjamena -Chad

Dean of Sharjah faculty of Educational Sciences at King Faisal University in Chad

Lecturer at Sharjah faculty of Educational Sciences at King Faisal University in Chad

[1]Corresponding author E-mail: mhdalkabirmaki73@gmail.com

Abstract:

This study aims to reveal the general characteristic of the Character traits necessary for the success of Arabic secondary school in the city of N'Djamena from the point of view of a sample of students in the fifth district. It also aims to know the degree of dominance of the dimensions of Character traits and a number of variables, namely the gender variable (male/female), the academic course variable (scientific/literary), the academic semester variable (first secondary, second secondary, and third secondary), and the family economic income variable (low, Medium, high), the father's educational level variable (illiterate, studied Qur'anic science, primary, middle, secondary, university, post-university) and the mother's educational level variable (illiterate, studied Qur'anic science, primary, middle, secondary, university, post-university), And the environmental background variable (from the desert, from cities outside the capital, grew up in the capital). The researchers followed the descriptive approach to describe the Character traits necessary for the success of Arabic school teachers at the secondary level in the city of N'Djamena, Chad. The research community consisted of (2269) male and female students. The researchers designed a questionnaire to measure the personal qualities necessary for Arab secondary school teachers. It included four axes: physical qualities, cognitive qualities, professional qualities, and moral qualities. It included (44) items in its initial form, and was then presented to a number of arbitrators in education and psychology. The researchers selected a sample of (216) male and female students (9.5%) by stratified random method. To analyze the data, the researcher used the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) using a one-sample t-test, a two-sample t-test, a two-sample t-test, the Mann-Whitney equation, and the Kreskal-Wells equation. The study reached several results, including: The character necessary for the success of Arabic secondary school teachers in the city of N'Djamena, Chad prevails to varying degrees, and there are statistically significant differences at the level (0.05) in the responses of the study sample in the availability of the Character traits necessary for the success of Arabic secondary school teachers in the city of N'Djamena, Chad, due to the gender variable (male/female) in favor of (Females), and there were no statistically significant differences at the level (0.05) in the responses of the study sample regarding the availability of the Character traits necessary for the success of Arabic secondary school teachers in the city of N'Djamena, Chad, due to the academic course variable.

Keywords: Character traits, teachers, secondary schools, fifth district - N'Djamena city.

١. مقدمة:

تعتبر الشخصية من الموضوعات التي تحتل مكانة مهنة في العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية، والتي حظيت باهتمام الكثير من الباحثين في هذا الإطار. وتعد شخصية المعلم أحد أهم أركان العملية التعليمية التعلمية، إذ أنه المسئول عن مخرجاتها، فهو الذي يختار المحتوى الذي يناسب المتعلم، والذي يخطط لتنفيذ ذلك المحتوى، ويحكم على نجاح الدرس وتحقيق أهدافه. والناظر لواقع المعلم في المجتمع التشادي عموماً ومعلم المرحلة الثانوية على وجه الخصوص، يلاحظ أن غالبية المعلمين يفتقدون مقومات الإعداد الجيد من الناحية التخصصية والمهنية، والتدريب المستمر والمتواصل، كما يتضح غياب الاختيار السليم القائم على السمات الجسمية والخلقية للراغبين بالالتحاق بكليات ومعاهد إعداد المعلمين، ويبدو ذلك بجلاء لمن له علاقة بالميدان التربوي في مجتمع الدراسة. وقد لاحظ الباحثون من خلال تجربتهم الميدانية بعض الممارسات التي يقوم بها المعلمون في فصولهم الدراسية، والتي توحي بنقص في المعلومات والخبرات المتعلقة بالمواد التدريسية، وهذا يعني أن عمليات التعيين التي تمارسها وزارة الوظيفة العامة بتشاد لاتراعي المعايير التي ينبغي توافرها لدى المعلم في التوظيف، مع العلم بأن هناك أعداداً كبيرة تم تأهيلها ـ على الرغم من نقص الكفاءة المهنية لدى البعض ـ في كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين في تشاد. فالمعلم ينبغي أن يكون على درجة عالية من الإعداد والتأهيل والتدريب حتى يتمكن من تحقيق نتائج التعلم المرغوبة وفقاً لطبيعة المتعلم ومستوى نضجه وميوله وخبراته واستعداداته واتجاهاته. وقد ظهرت الحاجة إلى المعلم الخبير في وقت مبكر، وذلك لما له من دور أساسي في تحقيق التوافق المدرسي والتحصيل الدراسي لطلابه، وهذا لا يتأتي إلا من خلال الإعداد والتدريب الجيد الذي يشمل الجانب المعرفي والمهني والأخلاقي، بالإضافة إلى خلوه وسلامته من الأمراض الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية. وقد أشار(ابن عفيف، ١٤٣٠، ٣٨) إلى الحاجة الماسة لتدريب المعلمين على مواكبة التغيرات والمستجدات المتلاحقة، وعلى تطوير أنفسهم من جميع النواحي الشخصية والعلاقات الاجتماعية، والاستمرار في تطوير الكفايات المهنية، فهو الذي يشكل العقول والثقافات من خلال هندسة العقل البشري، ويحدد القيم والتوجهات، ويرسم إطار مستقبل الأمة. ويذكر الدردير، عبد المنعم أحمد على أن عملية إعداد المعلم تعد من أهم القضايا المعاصرة التي تهتم بها النظم التربوية، إذ تفقد عناصر التعليم أهميتها إذا لم يتوافر لها المعلم الكفء، حيث لا يتم التعليم بغيره، لأن المعلم الكفء من الناحية الشخصية والمهنية والأكاديمية والاجتماعية، يهيئ المواقف التعليمية المناسبة التي يتفاعل معها الطلاب تفاعلاً يؤدي بهم إلى الارتقاء بانجازهم الأكاديمي وزيادة الدافعية لديهم. (الدردير، ٢٠٠٤، ٢٠٩). وقد أشارت العديد من النظريات العلمية المفسرة للشخصية إلى أهمية الصفات الشخصية، ومن أبزها: نظريات الأنماط: مثل نظرية الأنماط المزاجية لابيقراط، والنظرية البنائية لوليم فونت، ونظرية التحليل النفسي لسيجموند فرويد، والنظريات السلوكية التي اعتمدها الباحثون في تفسيرهم للشخصية من منظور علم النفس. أما فيما يتعلق بالسمات الشخصية للمعلم فقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث العلمية إلى ضرورة توفر الصفات اللازمة تسهم في تكوين شخصية المعلم من الناحية المعرفية والنفسية والخلقية والاجتماعية والمهنية، كدراسة ختام عبد الله علي غنام، وريم عاطف، وجهاد حسن، وكريم مدحت الزنكنة، وغيرها.

٢. مشكلة البحث: لا يتمكن المعلم من القيام بمهنة التعليم إلا إذا توافرت فيه بعض الصفات التي حددها خبراء التربية وعلم النفس التربوي، كالمعرفة التامة بميدان التخصص، والإلمام بمبادئ التعلم والدافعية والنمو، وطرائق التدريس ووسائله، وأساليب وطرق التقويم المختلفة، وهذه الجوانب من شخصية المعلم تعد لازمة لنجاحه في المهنة، أما عندما يفتقد المعلم مثل هذه المواصفات فانه أقرب ما يكون إلى الفشل والإخفاق في أداء مهنته. وبناء على ذلك تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي: ما مدى توافر الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر عينة من طلاب المرحلة بالدائرة الخامسة ؟

٣. أهمية البحث: بناء على مشكلة البحث تنحصر أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

أ. الأهمية النظرية:

- إن دراسة الصفات الشخصية للمعلم بمنهجية ذات طابع علمي، يعتبر مساهمة علمية ـ ولو بالقدر اليسير ـ في معالجة قضايا ومشكلات التربية والتعليم التي تعاني منها الدولة التشادية. كما يعد مثل هذا العمل دعماً للمكتبة العربية التشادية.
- إحاطة القارئ بما ينبغي أن يكون عليه المعلم من صفات وخصائص قبل البدأ بممارسة مهنة التعليم التي تعتبر أم المهن وأفضلها.

ب. الأهمية التطبيقية:

- إن الوقوف على مستوى درجة سيادة الصفات الشخصية لدى المعلمين يعتبر من القضايا الملحة والتي يجب أن توضع كأولوية في تأهيل وإعداد معلمي المدارس الثانوية العربية في جمهورية تشاد.
- إمكانية الاسترشاد بنتائج هذه الدراسة في عمليات توظيف وتعيين معلمي المدارس الثانوية من قبل وزارة الوظيفة العامة.

٤. أهداف البحث: بناء على أهمية البحث تتحدد أهداف البحث في النقاط التالية:

١. الكشف عن درجة سيادة أبعاد الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر عينة من طلاب المرحلة بالدائرة الخامسة.

٢. السعي إلى معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات العينة حول درجة سيادة أبعاد الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر عينة من طلاب المرحلة بالدائرة الخامسة التي تعزى لمتغير النوع (ذكر/ أنثى).

٣. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات العينة حول درجة سيادة أبعاد الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر عينة من طلاب المرحلة بالدائرة الخامسة التي تعزى لمتغير الصف.

٤. البحث عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات العينة حول درجة سيادة أبعاد الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر عينة من طلاب المرحلة بالدائرة الخامسة التي تعزى لمتغير المساق الأكاديمي.

٥. معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات العينة حول درجة سيادة أبعاد الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر عينة من طلاب المرحلة بالدائرة الخامسة التي تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

٦. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات العينة حول درجة سيادة أبعاد الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر عينة من طلاب المرحلة بالدائرة الخامسة التي تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب.

٧. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات العينة حول درجة سيادة أبعاد الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر عينة من طلاب المرحلة بالدائرة الخامسة التي تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم.

٨. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات العينة حول درجة سيادة أبعاد الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر عينة من طلاب المرحلة بالدائرة الخامسة التي تعزى لمتغير الخلفية البيئة.

٥. أسئلة البحث: بناء على أهداف البحث تتحدد أسئلة البحث في النقاط التالية:

١. ما درجة سيادة أبعاد الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر عينة من طلاب المرحلة بالدائرة الخامسة ؟.

٢. هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات العينة حول درجة سيادة أبعاد الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر عينة من طلاب المرحلة بالدائرة الخامسة تعزى لمتغير النوع (ذكر/ أنثى) ؟.

٣. هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات العينة حول درجة سيادة أبعاد الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر عينة من طلاب المرحلة بالدائرة الخامسة تعزى لمتغير الصف ؟.

٤. هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات العينة حول درجة سيادة أبعاد الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر عينة من طلاب المرحلة بالدائرة الخامسة تعزى لمتغير المساق الأكاديمي ؟.

٥. هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات العينة حول درجة سيادة أبعاد الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر عينة من طلاب المرحلة بالدائرة الخامسة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة ؟.

٦. هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات العينة حول درجة سيادة أبعاد الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة

أنجمينا من وجهة نظر عينة من طلاب المرحلة بالدائرة الخامسة تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب ؟.

٧. هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات العينة حول درجة سيادة أبعاد الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر عينة من طلاب المرحلة بالدائرة الخامسة تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم ؟.

٨. هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات العينة حول درجة سيادة أبعاد الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر عينة من طلاب المرحلة بالدائرة الخامسة تعزى لمتغير الخلفية البيئة ؟.

٦. فروض البحث: بناء على أسئلة البحث تتحدد فروض البحث في النقاط التالية:

١. تسود المشكلات التربوية التي تواجه طلاب المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر عينة من طلبة المرحلة بالدائرة الثامنة بدرجات متباينة.

٢. توجد فروق في استجابات العينة حول درجة سيادة المشكلات التربوية التي تواجه طلاب المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر عينة من طلبة المرحلة بالدائرة الثامنة تعزى لمتغير النوع (ذكر/ أنثى).

٣. توجد فروق في استجابات العينة حول درجة سيادة المشكلات التربوية التي تواجه طلاب المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر عينة من طلبة المرحلة بالدائرة الثامنة تعزى لمتغير المساق الأكاديمي(أدبي/ علمي).

٤. توجد فروق في استجابات العينة حول درجة سيادة المشكلات التربوية التي تواجه طلاب المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر عينة من طلبة المرحلة بالدائرة الثامنة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

٥. توجد فروق في استجابات العينة حول درجة سيادة المشكلات التربوية التي تواجه طلاب المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر عينة من طلبة المرحلة بالدائرة الثامنة تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب.

٦. توجد فروق في استجابات العينة حول درجة سيادة المشكلات التربوية التي تواجه طلاب المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر عينة من طلبة المرحلة بالدائرة الثامنة تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم.

٧. توجد فروق في استجابات العينة حول درجة سيادة المشكلات التربوية التي تواجه طلاب المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر عينة من طلبة المرحلة بالدائرة الثامنة تعزى لمتغير الخلفية البيئية.

٧. حدود البحث: تنحصر حدود البحث الحالي في النقاط التالية:

- **الحدود الموضوعية:** ينحصر موضوع البحث الحالي في الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بالدائرة الخامسة بمدينة أنجمينا من وجهة نظر الطلاب.

- **الحدود البشرية:** تنحصر حدود البحث البشرية في طلاب المدارس العربية الثانوية بالدائرة الخامسة بمدينة أنجمينا.
- **الحدود المكانية:** تتحدد الحدود المكانية للبحث في المدارس العربية بالدائرة الخامسة بمدينة أنجمينا.
- **الحدود الزمنية:** تتحدد حدود البحث الزمنية التي تجرى فيها الدراسة الميدانية في العام الدراسي ٢٠٢٢ ـ ٢٠٢٣ م.
- **الحدود المنهجية:** الحدود المنهجية للبحث تتحدد في المنهج الوصفي.

٨. مصطلحات البحث:

أ. الصفات الشخصية: يعرفها شحاتة، وآخرون: بأنها مجموعة من الخصائص النفسية الاجتماعية لها صفة الثبات النسبي، تكون في مجملها تنظيماً دينامياً متكاملاً، ويمكن في ضوئها وصف الشخص والتنبؤ بسلوكه بدرجة كبيرة من الثبات والكمال، يقيسها اختبار التحليل الإكلينيكي. (شحاتة، وآخرون، ٢٠٠٣، ١٩٨).

التعريف الإجرائي للصفات الشخصية: يعرفها الباحثون إجرائياً بأنها مجموع الدرجات العامة لاستجابات عينة الدراسة عن الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية باستخدام أداة الدراسة المعدة خصيصاً لهذا الغرض.

ب. المعلم: المعلم شخص راشد لديه المعرفة والخبرة، ولديه من التأهيل ما يساعده على نقل ما لديه من معارف وخبرات إلى تلاميذه الذين يفتقرون إليها، لذا يقوم بتقديمها بالطريقة التي ترتئيها حكمته وتجربته. (مطر، ٢٠٢٠، ١٠).

التعريف الإجرائي للمعلمين: يعرفهم الباحثون إجرائياً بأنهم الأشخاص المعنيون بتدريس تلاميذ المدارس الثانوية العربية بالدائرة الخامسة بمدينة أنجمينا كما تصفهم عينة من الطلاب.

جـ. المدارس الثانوية: تعتبر هذه المرحلة الأخيرة في سلم التعليم المدرسي في الدول العربية، حيث من بعدها ينتقل الطالب إلى المرحلة العليا من التعليم، وهو التعليم الجامعي، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات من الصف العاشر إلى الصف الثاني عشر. وفي هذه المرحلة يختار الطالب نوع الدراسة. (الدوري،٢٠١١، ١١٠).

التعريف الإجرائي للمدارس العربية: يعرفها الباحثون بأنها تلك المؤسسات التعليمية الثانوية التي تدرس المواد الدراسية باللغة العربية ومدتها ثلاث سنوات وفقاً للنظام التربوي التشادي.

مدينة أنجمينا: هي العاصمة السياسية والإدارية لجمهورية تشاد، وكانت تسمى سابقاً (فورت لامي) نسبة للقائد الفرنسي لامي الذي قتلته قوات الأمير رابح فضل الله، وسميت أنجمينا في عهد الرئيس التشادي الأسبق فرانسوا تمبلباي. وأنجمينا مشتقة من كلمة استجمام بمعنى راحة، بمعنى ارتحنا (مايدة، ٢٠١٤، ٣٧). وتتكون مدينة أنجمينا من عشر دوائر (بلديات) تمتد من الدائرة الأولى إلى الدائرة العاشرة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: الشخصية وعلاقتها ببعض المفاهيم

المفهوم اللغوي والاصطلاحي للشخصية: تعد الشخصية هي أساس دراسة علم النفس وهي وحدة الحياة العقلية، والنفسية، والجسمية. لذلك فهي تمثل نطاقاً متكاملاً من الخصائص الجسمية والنفسية الثابتة نسبياً والتي تميز الفرد عن غيره من الأفراد، كما تحدد أساليب نشاطه وتفاعله مع البيئة الخارجية. ويختلف الباحثون في الشخصية في نظرتهم للأهمية النسبية لمكوناتها، فالبعض يولون اهتماماً خاصاً للنواحي الجسمية والانفعالية والمزاجية وهؤلاء يمثلون علماء الطب النفسي ... أما علماء النفس التربوي فيولون اهتماماً خاصاً للنواحي العقلية المعرفية. في حين أن علماء النفس الجنائي يؤكدون على أهمية النواحي الاجتماعية والخلقية. (الزعبي، ٢٠١٥، ٧٢).

أولاً: المعنى اللغوي للشخصية: يشير مصطلح الشخصية (Personality) في اللغات الأوروبية إلى الكلمة اللاتينية الأكثر تداولاً في العصور الوسطى وهي (Persona) والتي تشير لمعنى "القناع" الذي كان يلبسه الممثلون على المسرح ويتحدثون من خلاله، وقد كانت لهذه العادة لديهم أسباب عديدة منها أن يخلع الممثل على نفسه طبيعة الدور الذي يمثله، أو كي يظهر أمام الأعين بمظهر معين، وليصعب التعرف على الشخصية التي تقوم بهذا الدور، ومع مرور الوقت أطلق لفظ (Persona) "القناع" على الأشخاص بصفة عامة. ثم تطور هذا المصطلح وتعددت معانيه ليشير إلى الفرد كما يفسره الآخرون من حوله بكل صفاته وسلوكه، أو كما يبدوا لهم. (إنصورة، ٢٠١٥، ٣١٤). ويؤكد الهنداوي والزغول أيضاً بأن مصطلح الشخصية (Personality) اشتق من الكلمة اللاتينية (Persona) وتعني القناع (Musk) الذي كان يلبسه الممثل، حيث يقوم بتمثيل دور ما، ويظهر بمظهر معين أمام الآخرين، وبذلك فإن الشخصية هي ما يظهر عليه الشخص في الأدوار المختلفة التي يقوم بها. (الهنداوي، الزغول، ٢٠٠٢، ٢٦٧).

ثانياً: المفهوم الاصطلاحي للشخصية: تعددت مفاهيم المختصين في علم النفس حول مفهوم الشخصية. فالشخصية إذاً مفهوم ولفظ شائع الاستخدام بين الناس عامة ولدى المختصين في علوم النفس والاجتماع والانثربولوجيا والتربية والفلسفة وإن اختلفت دلالته في المعنى بين علم وآخر من جهة، وبين عامة الناس من جهة أخرى. (دفع الله، رقية، ٢٠١٠، ١٢). والشخصية مكون افتراضي، بمعنى أنها تنظيم داخلي يمكن من تفسير مظاهر السلوك المختلفة، أو بمعنى آخر أن الشخصية هي تنظيم يشتمل على الجوانب الانفعالية والدوافعية، والجانب العقلي والذكاء، مع اعتبار التكوين البدني والغددي والعصبي للأشخاص كأهم جوانب التكوين الشخصي أو الشخصية (إنصورة، ٢٠١٥، ٣١٤). وقد وصف فائق الشخصية من عدة حيثيات، فمن حيث هي مثير يدركه الآخر، فذلك يعني أن الشخصية مثير يؤثر في الآخرين فيدفعهم إلى سلوك معين أو انتحاء خاص. ومن حيث الشخصية بوصفها استجابة لمثيرات، فمن الممكن أن نعتبر الشخصية أسلوب استجابة الفرد للمثيرات المحيطة به. ومن حيث الشخصية هي عوامل متداخلة، فمعنى ذلك أنها مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية تتفاعل بشكل خاص، فتعطينا في النهاية نظاماً معيناً لعلاقة المثيرات بالاستجابات. (فائق، ٢٠٠٣، ٣٤٨ ـ ٣٤٩) بتصرف. ومن التعريفات التي وردت في شأن الشخصية مايلي:

١. ويرى ريتشارد المذكور في منسي، أن كلمة الشخصية من الكلمات المألوفة في حياتنا اليومية، فكثيراً ما نسمع شخصاً ما يصف صديقه أو زميله بقوله: أنه شخصية قوية، أو شخصية ضعيفة، أو لا شخصية له. فالرجل العادي يرى الشخصية الإنسانية بناء على التأثير الذي يحدثه الفرد في الآخرين، ويهتم بالأمور التي تجعل الشخصية الإنسانية مؤثرة في الآخرين، وتسمح له بانجاز ما يريد انجازه في الحياة. أما عالم النفس فهو يراها باعتبارها دراسة التراكيب والعمليات السيكولوجية الثابتة التي تنظم الخبرة الإنسانية، وتشكل تصرفات الفرد واستجاباته للبيئة التي يعيش فيها. (منسي، ٢٠٠٢، ٢٧٥).

٢. تعني كلمة الشخصية: بنية وظيفية مركبة من المكونات الجسمية التشريحية، والعقلية، والمعرفية، والانفعالية ـ الوجدانية، والاجتماعية، في نظام متكامل يحدد أسلوب الفرد في الحياة وفي مواجهة المواقف المختلفة. (الأشول، ١٩٨٩، ٥٣١).

٣. الشخصية هي التنظيم الذي يتميز بدرجة من الثبات والاستمرار لخلق الفرد ومزاجه وعقله وجسمه والذي يحدد توافقه المميز للبيئة التي يعيش فيها (عويضة، ١٩٩٦،٨).

٤. يعرفها وودورث Woodworth: بأنها الأسلوب العام لسلوك الفرد كما يظهر في عاداته التفكيرية وتغيراته، واتجاهاته وميوله وطريقة سلوكه، وفلسفته الشخصية في الحياة. (الأمارة، ٢٠١٤، ٤٢).

٥. ويذكر طه أن من المتفق عليه في الاصطلاحات العلمية للعلوم الإنسانية وجود مصطلح شخصية، ويقصد به التنظيم الدينامي لسمات وخصائص ودوافع الفرد النفسية والفسيولوجية والجسمية، ذلك التنظيم الذي يكفل للفرد توافقه وحياته في المجتمع، ولكل شخص تنظيمه هذا الذي يميزه عن غيره. وبمعنى آخر فان لكل فرد في المجتمع شخصيته الفريدة.(طه، ١٩٩٣، ٣٠٣). وعلى الرغم من التباين الواضح في تعريفات الشخصية التي تناولها علماء النفس إلا أن الباحثين يستخلصون منها تعريفاً للشخصية، مؤداه إن الشخصية هي عبارة عن مجموعة من المكونات الجسمية والعقلية والنفسية والبيئية التي تتفاعل مع بعضها البعض في المواقف البيئية المختلفة التي يواجهها الفرد في حياته ويستجيب لها بطريقة تعبر عن شخصيته.

سمات الشخصية: يرى الباحثون أن علماء النفس وخاصة المهتمين بدراسة سيكولوجية الشخصية اهتموا بتحديد سمات لها، وبتحليل عواملها المؤثرة فيها، سعياً إلى تصنيف الناس والتعرف على سماتهم والعوامل التي تحدد سلوكهم والتي تمكنهم من قياسها ومن التنبؤ بسلوكها. ويرى محمد عثمان نجاتي أن السمات أنماط سلوكية معينة دائمة نسبية وثابتة تصدر عن الفرد في مواقف كثيرة تعبر عن توافقه للبيئة ولا يمكن ملاحظتها ملاحظة مباشرة، ولكن يستدل على وجودها عند ملاحظة سلوك الفرد خلال فترة من الزمن. (عبد الفتاح، وعبد الحميد، ٢٠٠٥، ١٣٢). وترى إنصورة أن السمة هي ماتميز الفرد نسبياً عن الآخرين، وهي اصطلاح قد يضيق أو يتسع، فقد تكون السمة إحدى الصفات الجسمانية في الشخصية، كالطول أو القصر أو لون الشعر، وقد تكون صفة انفعالية كسرعة الغضب والاتزان، أو قد تضيق فتشمل إحدى العادات كإحدى مظاهر التقلص العضلي كالحركات اللاإرادية للعين أو الشفتين أو ارتجاف اليدين. (إنصورة، ٢٠١٥، ٣١٧). ويذكر السلوم، عبد الحكيم (www.fiseb.com) أننا إذا نظرنا إلى الناس في أقوالهم وأفعالهم رأينا أن كل شخص منهم فرد يختلف عن غيره من جهة، ويشترك معه في عدد من النواحي من جهة أخرى، وأن الاختلاف يبقى دائماً رغم وجود عدد من نواحي الاشتراك. لذلك

نستطيع القول بأن كل إنسان يشبه كل الناس من جهة، ويشبه بعض الناس من جهة أخرى، وهو متميز من جهة ثالثة، حيث إنه ينتمي إلى نوع الإنسان ويحمل خصائصه الإنسانية العامة، ويشبه عددًا من الناس في بعض تصرفاتهم ومظاهر سلوكهم، ولكنه يبقى متميزًا متفردًا من حيث هو شخص. وقد ميز فروم المذكور في سهام (٢٠١٢، ٣٤) بين مظهرين للشخصية وهما:

١. **الشخصية الفردية:** وهي مجموعة من السمات التي تميز شخصاً عن الآخر والتي نبعت من العوامل البيولوجية الفطرية والتي تأثرت بالتربية الأسرية.

٢. **الشخصية الاجتماعية:** وهي مجموعة مختارة من السمات التي يشترك فيها معظم أفراد مجتمع ما، بحيث تعد هذه السمات هي النواة الرئيسية للشخصية الاجتماعية، يتشكل نمو هذه الشخصية من الاندماج بين الدائرة النفسية للفرد والبيئة الاجتماعية والاقتصادية. ومن أهم سمات المكونة للشخصية كما أشارت إنصورة هي: السمات الجسمية: وهي القامة وما تشمله من القوة والصحة وتناسق الأعضاء والملامح ولون البشرة والشعر والوزن والطول. والسمات الفسيولوجية: وهي التي تتعلق بالوظائف العضوية داخل جسم الإنسان، كدقات القلب وإفرازات الغدد، ودرجة الحرارة. والسمات العقلية: وتشمل القدرات الخاصة بالشخص، كالذكاء وكل العمليات العقلية العليا. والسمات السلوكية: كالعمل مع الجماعة، والنشاطات اليدوية، وكتفضيل الشخص لنشاط يشتمل على نواحي اجتماعية أو سياسية أو دينية. والسمات المزاجية: وتشمل الحاجات الانفعالية من حزن وغضب وسرور ودرجة تغير هذه الانفعالات ومداها وشدتها والاتجاه الانفعالي بصفة عامة. والسمات اللا شعورية: وهي السمات التي لا يعيها الفرد ولا يفطن لوجودها بشخصيته، ولا يدرك الصلة بينها وبين سلوكه، ومن هذه السمات الأنانية الشديدة والمفرطة عند الفرد، أو الغرور المبالغ فيه وغير المبرر. (إنصورة، ٢٠١٥، ٣١٧) بتصرف.

أبعاد الشخصية: حدد كل من كوستا وماكري خمسة أبعاد مختلفة للشخصية، تتمثل فيما يلي: العصابية Neuroticism: وهي الصفة المجردة التي تميز الأعصبة، والعصاب هو الاضطراب الحقيقي أو الحالة العيانية للشخص المكروب. والانبساطية / الانطوائية Extraversion: وهو عامل ثنائي القطب يقابل بين الانبساط والانطواء. والصفاوة Openness: وهم الأشخاص الفضوليون فكرياً والمتذوقون للإحساس والفن والجمال، ويميلون بالمقارنة مع المنغلقين ليكونوا أوعى بمشاعرهم. والطيبة Egreeableness: وهو الفرد الذي يثق بالآخرين بسهولة، وعادة يفترض حسن النية من جانب أي شخص يقابله، وهو شخص صريح (غير متحيز)، ومخلص وأمين، ويجد صعوبة في الخداع أو الاحتيال والتلاعب بالآخرين، وهذا الفرد يبقي نفسه في صراعاته مع الآخرين، ولكنه في نفس الوقت يرغب في المسامحة والنسيان، وهو فخور بنفسه وانجازاته. ويقظة الضمير Conscientiousness: وهذا الفرد كفء بقدر معتدل، ومنطقي في اتخاذ القرارات، وهو أنيق (مرتب) بشكل معتدل، ومواظب ومنظم، ويعتمد عليه بقدر معقول، وموثوق به في تحقيق التزاماته أو واجباته، ولديه القدرة العالية على الانجاز والتحصيل. (القحطاني، ٢٠١٣، ١٣).

طبيعة الشخصية ومحدداتها: يميل بعض علماء النفس إلى توكيد أن الطبيعة الإنسانية اجتماعية في أساسها، وأن الأساس البيولوجي للسلوك هو القدر المشترك بين الإنسان والحيوانات الأخرى. ولكن لا يمكن إهمال أو إغفال أهمية الجوانب البيولوجية في دراسة الشخصية. فيذهب وليام روجرز إلى أن إدخال المجال البيولوجي في دراسة الشخصية من شأنه أن يوسع أفقنا ونظرتنا لهذا المجال الجديد(مجال دراسة الشخصية) ويستمد الاتجاه البيولوجي الكثير من أفكاره من علم

البيولوجيا وعلم الفسيولوجيا وما يتصل بهما في نظرتهما للشخصية، وكيف تتكون و كيف تنمو؟ وكيف تتعدل ؟. (الزهراني، ٢٠٠٨، ٥٩). ويقصد بالمحددات مجموعة من المتغيرات أو المنظومات الأكثر حسماً في تحديد مفهوم بناء ونمو الشخصية، وتعد كلاً من المنظومة البنائية والمنظومة الاجتماعية عاملان أساسيان في بناء الشخصية.

أ. المنظومة البنائية: هذه المنظومة تمثل بنية الفرد من حيث أجهزة جسمه المختلفة، كالجهاز العصبي والجهاز الدوري والجهاز التنفسي وغيرها، وكذلك الأنسجة المختلفة، وخلايا تلك الأنسجة وخلايا الدم. وتؤدي المنظومة البنائية دوراً مهماً في بناء الشخصية، ويظهر هذا الدور إما بشكل مباشر في تأثير إفرازات الغدد في السلوك، أو بشكل غير مباشر عندما يتأثر موقف الناس من الفرد بناء على صفاته الجسمية. ويولد الإنسان وقد زود بالمكونات العقلية والمعرفية، وتلك هي التي تحدد مسار تعليمي معين، أو تؤهله للالتحاق بمهنة معينة تناسب تركيبته الجسمانية والعقلية ومميزاتها الفكرية، وهذه العناصر تلعب دوراً في تحديد سلوك الفرد الاجتماعي. كما يؤثر الجهازان العصبي والغددي تأثيراً مباشراً في سلوك الشخص، فالجهاز العصبي يتكون من الجهاز العصبي المركزي، والجهاز العصبي الطرفي، والأعصاب. أما الجهاز العصبي المركزي فهو المسئول عن إصدار الأوامر لكل عضلات الجسم، فيتلقى الجهاز العصبي الطرفي هذه الأوامر ويقوم بوصل الجهاز العصبي المركزي بكل أنحاء الجسم عن طريق العضلات، وبالعالم الخارجي عن طريق الحواس. وأي خلل في أي جزء من أجزاء الجهاز العصبي يؤدي بالضرورة إلى حدوث تغير في سلوك الفرد ويؤثر في تصرفاته. وأما الجهاز الغددي فيتكون من الغدد الصماء والغدد غير الصماء، والغدد الصماء تحديداً لإفرازاتها تأثير كبير في سلوك الفرد وشخصيته. ويجب ألا نغفل دور الوراثة في تمييز سلوك الفرد، لأن الخصائص الوراثية مثل الطول ولون العينين وصفات الجهاز العصبي وغيرها تنتقل عبر الجينات الوراثية من جيل لآخر. (زيدان، ٢٠١١، ١٦).

كما تلعب الفروق الوراثية دوراً كبيراً في الفروق الفردية في الشخصية، شأنها في الخصائص الجسمية وجهازنا الفسيولوجي يضع ويفرز عدة عوامل كيميائية تؤثر في السلوك، وإن اختلال التوازن مهما يكن ضئيلاً في إفراز الهرمون فانه يحدث تغييرات في المظهر وبنية الجسم والمزاج وردود الفعل تجاه الضغوط، وتزود المتغيرات الفسيولوجية بأسس تطور الشخصية وإطارها. وفي كثير من ذلك لا يمتلك الهيمنة إلا قليلاً، وعلى عكس ذلك فان الأدوار التي تلعبها البيئة تزودنا ببعض تدابير الهيمنة، ويتعلم الشخص خلال عملية التطبع الاجتماعي كما أن الفرد يأخذ بالنضج. وأول ما يأخذ مكانة تأثير العائلة. (الجبوري، ١٩٩٠، ٩).

ب. المنظومة الاجتماعية: وهي مزيجٌ من المنظومة الثقافية التي ينخرط فيها الفرد، والتراث التاريخي الحضاري له، وكلاهما يشكلان نوع شخصية الفرد. وهي تختلف من مجتمع لآخر، ومن ثقافة للأخرى. ولهذا فإنه لا يمكن دراسة الشخصية بطريقة مجردة في المجتمعات المختلفة، لأنها تعكس الظروف البيئية والاجتماعية للفرد. وإن اختلاف سمات الشخصية في المجتمعات المختلفة يرجع إلى تأثير الثقافة، فكل نمط ثقافي يمكن أن يؤدي إلى تثبيت سمات معينة في الشخصية. (زيدان، ٢٠١١، ١٦ـ١٧) بتصرف.

وأظهرت الدراسات أن الجو البيئي الغير الصالح ذات الخبرات والنشاطات المحدود يضعف توافق أفراده، حيث أن شخصية الطفل تعتمد على طريقة تفاعله مع الآخرين، كما تعتمد على نظرته لذلك التفاعل. فحينما يكتشف الطفل منذ البداية الفرق بين ما هو له وما هو ليس له، عند ذلك يبدأ يتعلم مفهومة الذات. وفي العائلة يتعلم الطفل ردود الأفعال التي ستصبح نموذجية في منحى الأسلوب الفردي. (الجبوري، ١٩٩٠، ٩).

نظريات الشخصية: تعرف النظرية بأنها مبدأ عام يتشكل لتفسير مجموعة من الظواهر المترابطة أو نظام من التقريرات الفرضية يهتم بتفسير جانب محدد من العلم، أنها محاولات لوضع تصور نظري مبني على الملاحظة والتجريب والتصورات والقناعات، لوصف وتفسير السلوك الإنساني. كما تعرف بأنها مجموعة من الافتراضات أو المسلمات المتلازمة والتي تظهر صدقا وثباتا في تفسير ظاهرة ما. وعلى هذا الأساس فان النظرية في علم النفس لا تخرج عن هذا المعنى فهي مجموعة من المسلمات أو الافتراضات المتلازمة لتفسير الشخصية والسلوك الإنساني.(دفع الله، والعباس، ٢٠١٣، ١٢٦). وتختلف الشخصية وتتعدد تبعاً للاتجاهات الفكرية لأصحابها، والمدارس التي ينتمون إليها، مثل نظرية البنية الجسمانية (الأنماط) Type Theories، ونظرية السمات Trait Theory، والنظرية السلوكية Behaviorism، ونظرية التعلم الاجتماعي Social Learning، والنظرية الموقفية Situationism، ونظرية التحليل النفسي، والنظرية التفاعلية Interactionism. (شيبي، ١٤٢٦، ٣٣). وفيما يلي يورد الباحثون بعض النظريات التي سعت إلى تفسير الشخصية:

- **نظرية الأنماط المزاجية ـ أبيقراط:** كان أبيقراط (400 ق.م Hippocrates) يرى أن الأمزجة تعود إلى أربعة أنماط، وقد اعتمد في هذا التصنيف على العناصر التي يتكون منها الجسم الإنساني والإختلاطات التي تتكون ضمنه والأنماط الأربعة كما يراها هي: المزاج الدموي (the samguine temperament): ويظهر معه الشخص نشطاً وسريعاً، وسهل الاستثارة من غير عمق أو طول مدة، وهو أميل إلى الضعف من ناحية المثابرة والدأب. والمزاج الصفراوي (the choleric temperament): ويغلب عليه التسرع، وقلة السرور، وشدة الانفعال. والمزاج السوداوي (the melanholic temperament): ويغلب عليه الاكتئاب والحزن. والمزاج البلغمي أو اللمفاوي (the ghlematic temperament): ويغلب عليه التبلد والبطء، وضعف الانفعال وعدم الاكتراث. وترجع هذه الأنماط الأربعة إلى غلبة واحد من أخلاط الجسد الأربعة وهي: الدم، والصفراء، والسوداء، والبلغم، إلا أن أبيقراط يضيف إلى ذلك قوله: إن الإنسان السوي السليم هو الذي تمتزج عنده هذه الأمزجة الأربعة بنسب متفاوتة. وقد بقي هذا التصنيف مقبولاً في أوروبا خلال العصور الوسطى وترك آثاره في بعض الكتابات الأدبية. (عبد الحكيم www.fiseb.com).
- **نظرية الأنماط المزاجية ـ كارل يونج:** صنف كارل يونج الناس إلى صنفين استناداً إلى ما لديهم من فروق مزاجية، وهذان الصنفان هما: أصحاب المزاج المنبسط: حيث تكون حركة الأفراد متجهة إلى العالم الخارجي الموضوعي، ونحو الناس الآخرين. ويتميز أفراد هذا النوع بالصلات الاجتماعية الناجحة مع من يحيطون بهم سواء أكان الشخص زعيماً، أم تابعاً .كما يغلب عليهم روح الفكاهة، والمرح، ويحسنون العمل أمام الناس، ويتصفون بالجرأة، والشجاعة الأدبية، والتكيف مع متطلبات الواقع. وأصحاب المزاج السوداوي (المنقبض): حيث تتجه حركة أصحاب هذا النوع نحو العالم الداخلي للذات، وبميلهم إلى التفكير والتأمل، وضعف العلاقات الاجتماعية مع الآخرين .والفرد صاحب المزاج السوداوي حذر يسيء الظن بمن حوله، شديد الحساسية، وسريع التأثر بالأشياء من حوله يكره الزعامة، ومنعزل عن الآخرين، يؤثر الوحدة والانزواء، ويحبذ البعد والانطواء. (الزعبي، ٢٠١٥، ٨٥).
- **نظرية السمات والعوامل:** يرجع أصول نظرية السمات والعوامل إلى علم النفس الفارق ودراسة قياس الفروق الفردية، وتستند هذه النظرية إلى دأب علماء النفس وخاصة المهتمين بدراسة سيكولوجية الشخصية على تحديد سمات الشخصية، وتحليل عواملها سعياً لتصنيف

الناس والتعرف على السمات والعوامل التي تحدد السلوك والتي يمكن قياسها وتمكن من التنبؤ بالسلوك. ومن أهم سمات نظرية السمات والعوامل تركيزها على العوامل المحددة التي تفسر السلوك البشري والتي تمكن من تحديد سمات الشخصية. والشخصية بحسب هذه النظرية عبارة عن نظام يتكون من مجموعة سمات أو عوامل مستقلة تحتل مجموع أجزائها، أي أنها عبارة عن انتظام دينامي لمختلف سمات الشخص. والسمات عندها هي (الصفة الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية) الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الشخص، وتعبر عن استعداد ثابت نسبياً لنوع معين من السلوك. وتقول نظرية السمات والعوامل إن الفرد يمكن أن يفهم في ضوء سمات شخصيته التي تعبر عن سلوكه، فيمكن أن يوصف بأنه ذكي أو غبي أو منطو أو منبسط أو عصابي أو ذهاني.(زهران، ٢٠٠٥، ١١٨ ـ ١١٩).

- **النظرية البنائية ـ وليم فونت:** يعتبر فونت مؤسس المدرسة البنائية في علم النفس، وبفضله استقل علم النفس عن الفلسفة، اهتم بدراسة الوعي من وجهة نظر بنائية أو فيزيائية، وتعني كلمة بنائية هنا تحليل الكل إلى أجزائه أو عناصره المختلفة. وعلى هذا الأساس فان اهتمام فونت كان منصباً على دراسة عناصر الخبرة الشعورية وعلاقتها الميكانيكية بالجهاز العصبي. ويرى أن الوعي والتفكير والمعرفة هي مجموع هذه العناصر. ولتحديد عناصر ومكونات الخبرة الشعورية استخدم منهج التأمل الباطني. يفسر فونت عملية الفهم والتي تشمل التفكير بأنها نشاط معرفي للربط بين المحتويات العقلية(المدركات الحسية والمشاعر). (دفع الله، والعباس، ٢٠١٣، ١٢٦).

- **نظرية التحليل النفسي ـ سيجموند فرويد:** تتألف الشخصية في نظر سيجموند فرويد من ثلاثة جوانب رئيسية هي: الهو: يهدف الهو إلى تخليص الفرد من كميات الاستثارة التي تنبع من داخله نتيجة للتنبيه الداخلي أو الخارجي، ويعمل على تحقيق اللذة أو تجنب الألم. والأنا: ويعمل تبعاً لمبدأ الواقع، ويؤخر إشباع الحاجات إلى أن تأتي فرصة مناسبة لكي يتجنب الخطأ والعقاب، فهو يمثل السلطة التنفيذية في الشخصية والأنا الأعلى: وهو يعمل على بلوغ الكمال وليس الواقع أو اللذة، ويتضمن الأنا المثالي المعايير الصحيحة والضمير، وعندما يتطور الأنا الأعلى فإن الشخصية تبلغ أقصى رقيها. وهذه الجوانب ليست منفصلة، بل متداخلة مع بعضها، وحين تعمل متعاونة تيسر لصاحبها سبل التفاعل مع البيئة على نحو مرض، بحيث يتم إشباع حاجاته الأساسية ورغباته، أما إذا تنافرت وتشاحنت ساء توافق الفرد وقل رضاه عن نفسه وعن العالم ونقصت كفايته. (شيبي، ١٤٢٦، ٣٣).

- **النظرية الدينامية للشخصية** Personality Dynamics: تهتم هذه النظرية بتكوين الشخصية، وترى أن الشخصية تتكون من مكونات جسمية، وتتضمن العوامل الفسيولوجية، وتتأثر هذه العوامل بالظروف البيئية. وتحدد العوامل الجسمية كثيراً من جوانب شخصية الفرد، فهي تحدد مدى احتماله للتعب، ومدى قدرته على التعلم واكتسابه الخبرات، والقدرة على ممارسة النشاطات. كذلك تلعب بعض الصفات الأولية (التي تحددها الوراثة) مثل لون البشرة، وطول القامة، ولون العينين دوراً مؤثراً في شخصية الفرد. (خوري، ١٩٩٦، ٤٧).

- **النظريات السلوكية:** اعتمدت المدرسة السلوكية المنهج التجريبي في دراستها للشخصية والسلوك الإنساني، عن طريق إخضاع الحيوان في أغلب الأحيان للتجربة المعملية، ثم عممت النتائج على الإنسان، فاهتمت بدراسة السلوك الظاهري القابل للملاحظة والقياس. والسلوك من وجهة نظرها عبارة عن استجابة للمثير، والشخصية عبارة عن أساليب سلوكية متعلمة (مكتسبة) ثابتة نسبياً، تميز الفرد عن غيره من الأفراد، بمعنى أن هذه السلوكيات ليست عارضة، فإذا

شاهدنا شخصاً وهو منفعل بشدة فلا نستطيع أن نصفه بأنه انفعالي إلا إذا تكرر ذلك السلوك مرات عديدة، حينها يكون السلوك ثابتاً ويمثل جانباً من شخصيته. (زيدان، ٢٠١١، ٢٤ ـ ٢٥) بتصرف.

يتضح للباحثين من خلال السرد السابق للنظريات المفسرة للشخصية، أن هناك تبايناً في وجهات نظر العلماء والباحثين في الشخصية، ويعود هذا الاختلاف إلى اختلاف الفرضيات والمسلمات التي استندوا إليها في تفسيرهم للشخصية، وإلى واقع نظرتهم لطبيعتها، والعوامل المكونة لها، وهذا الاختلاف أمر طبيعي، فمن العلماء من يؤكد على الوراثة في تكوين الشخصية كنظريات الأنماط، ومنهم من يؤكد على البيئة كالنظريات السلوكية، وفريق آخر يوفق بين هذين الاتجاهين، كالنظريات الدينامية.

قياس الشخصية: ولكي ندرس شخصية زيد من الناس يجب أن ندخل في حسابنا شكله وحركته وتعبيره، وسلوكه في الماضي والحاضر، وخبراته السابقة، وآماله ومتاعبه، ورأي الناس فيه، ورأيه في نفسه، وما عليه في الواقع. وهناك اختبارات ومقاييس متنوعة لبعض مكونات الشخصية، كالذكاء والقدرات، والانفعالية أو المزاج، وبها نستطيع أن نحدد قوة هذه المكونات ونوعها بالتقريب، وبالتحليل النفسي نستطيع الوقوف على ما في اللاشعور من عقد، وبذلك تتكشف لنا جوانب الشخصية وما فيها من قوة وضعف، ويتيسر لنا أن نفهم الجزء الواحد من السلوك في ضوء الكل. (عويضة، ١٩٩٦، ١٠٠).

تعريف القياس النفسي: يعرف القياس بأنه عملية تحديد قيم رقمية لأشياء أو موضوعات تبعاً لقواعد معينة متفق عليها.(عبد الخالق، ١٩٩٦، ٣٧). وفيما يلي يورد الباحثون نماذج من بعض مقاييس الشخصية:

مقاييس الشخصية: بعض مقاييس الشخصية لفظي، وبعضها مصور، أي أن بعضها تكون مادته أسئلة تسأل، أو جمل يطلب تكملتها، أو مجموعة من الألفاظ يطلب الإجابة عنها بطريقة معينة. هذا البعض هو الذي نسميه استبيانات الشخصية. أما البعض الآخر من مقاييس الشخصية فتكون مادته مجموعة من الصور أو الأشكال أو بقع حبر غامضة تقدم للشخص بطريقة معينة ويطلب منه أن يصف ما يراه أو ما يتخيله عنها، وينضوي تحت هذه القائمة ما يسمى بالاختبارات الإسقاطية. (إبراهيم، ١٩٨٧، ٤٤٣).

● **الاستخبار:** (الاستبانة) في علم النفس هو طريقة من طرق قياس الشخصية، أو نوع من المقابلة المقننة. ويشتمل الاستخبار على مجموعة من الأسئلة أو العبارات التقريرية التي تقدم مطبوعة غالباً ويجيب عنها المفحوص بنفسه بالكتابة غالباً، في حدود فئات محددة مثل: نعم، لا، أوافق، لا أوافق، ينطبق علي، لا ينطبق علي. ويدور مضمون استخبار الشخصية حول جوانب وجدانية انفعالية أو خاصة بالسلوك في المواقف الاجتماعية. ويجيب عنها المفحوص على أساس معرفته لمشاعره وانفعالاته وسلوكه الماضي أو الحاضر. وتقدر درجات الاستخبار (يصحح) ويفسر بطريقة موضوعة سلفاً. وقد يكون الاستخبار أحادياً (يقيس سمة واحدة) أو متعددة الأبعاد(يقيس مجموعة من السمات). للاستخبارات أهداف متعددة من أهمها اكتشاف حقائق، والحصول على معلومات عامة وخاصة عن الفرد، واكتشاف معتقدات الفرد وآرائه وتحيزاته، والتوصل إلى مشاعره تجاه موضوعات معينة في المجتمع، واكتشاف معايير السلوك التي يراها، والتعرف على السلوك الماضي أو الأسباب الشعورية لمعتقداته واتجاهاته وسلوكه، وإمكانية عقد مقارنات بين

الفرد ونفسه (في مختلف مراحل حياته أو بعد إجراءات معينة وقبلها)، وبين الفرد وغيره (كالمفاضلة بين الأفراد في الاختيار المهني أو الدراسي مثلاً)، هذا فضلاً عن المقارنة بين المجموعات داخل المجتمع الواحد(كالمقارنة بين سمات الشخصية لدى الأسوياء والذهانيين والعصابيين مثلاً)، والمقارنة بين العينات من مجتمعات مختلفة(عقد المقارنات الحضارية). (الأنصاري،٣٦٧،٣٦٦،٢٠١٥).

● **الاختبارات الإسقاطية:** تقوم فكرة هذه الاختبارات على إحدى الحيل الدفاعية التي قام بها فرويد، ألا وهي الإسقاط، حيث يقوم الشخص بنسبة ما فيه من عيوب أو خصائص غير مقبولة إلى الآخرين وإلصاقها بهم، وتعتمد هذه الاختبارات على تعريض المفحوصين لبعض المثيرات والمواقف الغامضة، ويقوم الأخصائيون النفسيون بملاحظة كيف تكون ردود الفعل ونوعية استجاباتهم لهذه المثيرات والتي من خلالها نستطيع الوصول إلى بعض الاستنتاجات التي تتعلق ببناء الشخصية أو سلوك الفرد. (كراجة، ١٩٩٧، ٢٥٩).

المبحث الثاني: مفهوم المعلم وصفاته الشخصية

من المعلوم لدى علماء النفس والاجتماع أن لكل إنسان شخصيته المميزة له عن غيره من الآخرين، فله خصائصه وصفاته الخاصة به، وعلى الرغم من ذلك إلا أن هناك خصائص وصفات مشتركة بين جميع المعلمين والتي تنعكس آثارها على شخصيات تلاميذهم ونتائج تعلمهم.

أ. مفهوم المعلم: المعلم هو القائد الميداني للعملية التربوية وهو المؤتمن على أبناء الأمة ومستقبلها، وهو القيم على تراثها الحضاري والفكري والروحي ينقله إلى الأجيال الجديدة، وهو الذي يسهم أيضاً في ترسيخ القيم والعادات والتقاليد الايجابية التي تعتز بها الأمة. ولا شك في أن المعلم الواعي لرسالته التربوية وسموها، والقادر على النهوض بها، هو الأكثر تأثير والأرفع مكانة في مجتمعه.

البناء النفسي لشخصية المعلم: إن البناء النفسي للشخصية يبدأ من الطفولة ويستمر مدى الحياة، ولقد أضافت دراسات الطفولة والنمو الكثير لهذا البناء حتى شكلته، وميزت الكثير من الملامح للشخصية، خصوصا الشخصية الضعيفة. ومعرفة البناء النفسي لشخصية المعلم هو كشف يقود المعلم إلى معرفة ذاته وفهمها، إذ يضع أولى بصماته على نقاط قوة شخصيته أو ضعفها، ومن ثم هو شفاء لضعفه وعلاج لما لديه من قصور في حالة الضعف، وهو استمرار للصعود والتقدم في حالة القوة، وهو في الحالتين بناء ورقي لشخصيته والسعي بها نحو الكمال النفسي، وهو بعد هذا يصون نفسه ضد متغيرات الحياة، لأنه في مواجهة كاملة مع نفسه أولاً، ومع البيئة الخارجية ثانياً، والبناء هو عبارة عن تنمية وتأهيل أجزاء مختلفة ومتعددة في كيان المعلم، حيث تشكل في النهاية شخصية متكاملة قوية سليمة تستطيع أن تشق طريقها في الحياة بنجاح واقتدار.(راشد، والمقدمي، ٢٠١٧، ١٥).

إن من بديهيات العمل التربوي أن يكون المعلم قائداً للعملية التربوية وموجهها، فقد يوجد بديل للكتاب المدرسي أو لقاعة الصف أو لأي وسيلة تعليمية في المنظومة التربوية، لكن من الصعب أن يوجد بديل للمعلم في هذه المنظومة. إن كل التقنيات التربوية والوسائل التعليمية ـ مهما كانت حديثة ومتطورة ـ لا تحل محل المعلم المبدع الواعي لعظمة رسالته وسموها؛ فالمعلم عماد العملية التربوية وحجر زاويتها، وكل إصلاح للنظام التربوي لا يتناول المعلم وعمله محكوم عليه بالفشل الذريع. (التل، وآخرون، ٢٠٠٨، ٨٦ ـ ٨٩). ويشير شحاتة إلى أن مدى كفاءة المعلم في القيام بالعمل المدرسي تعتمد على عدد الكفايات التي يحوزها كي يصبح مؤهلاً للتدريس، وفاعلية

المعلم في هذا الإطار تشير إلى نواتج التعلم التي يحققها لدى طلابه خلال مواقف التدريس، أي أن الفاعلية ترتبط بمدى ما يحققه المعلم من الأهداف التعليمية المرغوبة، كما أن الفاعلية ترتبط بسلوك الطلاب وأدائهم كما تظهر في مقدار ونوع التعلم الذي تحقق خلال المواقف التعليمية داخل الفصل. شحاتة (٢٠٠٣، ١٣٢). وقد أجرى المركز الوطني الشامل لجودة أداء المعلم في الولايات المتحدة NCCTQ بحثاً يلخص فعالية المعلم في خمس نقاط:

- يعقد المعلم الفاعل آمالاً عريضة على تلاميذه جميعاً، ويساعدهم على التعلم.
- يسهم المعلم في تحسين المخرجات الأكاديمية والوجدانية والاجتماعية للطلاب، كالحضور المنتظم إلى المدرسة، والنجاح إلى الصف اللاحق في الوقت المحدد، والتخرج والاعتداد بالذات والسلوك التعاوني.
- يستخدم المعلم مواد مختلفة لتحضير الخطط الدراسية وتوفير فرص التعليم للتلاميذ، ورصد التقدم الذي يحرزه الطلاب، وتعديل طرائق التدريس بحسب الضرورة، وتقويم التعلم باستخدام مصادر متعددة للأدلة.
- يسهم المعلم الفاعل في تطوير الفصول الدراسية والمدارس التي تعلي قيمة التنوع والأخلاقيات المدنية المتحضرة.
- يتعاون المعلم مع زملائه والجهاز الإداري وأولياء الأمور والمربين المحترفين من أجل ضمان نجاح طلابه، ولا سيما ذوي الاحتياجات الخاصة والذين ترتفع فرص فشلهم في المدرسة.

تتزامن هذه العوامل مجتمعة مع رؤية شاملة لتربية الأبناء من مختلف جوانب شخصيتهم الجسدية والنفسية والاجتماعية إلى جانب دعمهم وتحدي قدراتهم بغرض تطويرها. (الدخيل، ٢٠١٥، ٣٤).

ب. الصفات الشخصية للمعلم: يشير شحاتة إلى السمات الشخصية للمعلم بأنها: هي درجة التعليم التخصصي والتربوي والخبرة والخصائص الجسمية والاجتماعية والعقلية التي يتميز بها المعلم، وتحدد صلاحيته لمهنة التعليم (شحاتة، وآخرون ٢٠٠٣، ٢٥٢). وقد لخص الباحثون جملة من الصفات، هي:

أولاً: الصفات الجسمية للمعلم: أشار رسلان إلى مجموعتين من القيم الجسمية التي ينبغي أن يتصف بها المعلم، وهي: الذوق الجمالي في اللباس والهيئة والخطاب والتصرفات: إذا كان معنى الذوق هو الشعور بالشيء، والإحساس بطعمه، فإن الذوق الجمالي يعني: الشعور بالجمال، وانعطاف النفس نحو ما هو جميل، والتمسك بمعايير الجمال في السلوك الشخصي: في الملبس، والهيئة العامة، وفي القول وطريقة التعبير. والذوق الجمالي بالنسبة إلى المعلم، يعني: التزامه عموماً بمعايير الجمال المذكورة سابقاً، وبالسلوكيات التالية على وجه الخصوص: أن يكون نظيفاً حسن المظهر، في غير تكلف، لابساً من أحسن ثيابه اللائقة به، بين أهل زمانه، ملتزماً بمقاييس الجمال قاصداً وجه الله تعالى وتبجيل العلم ومهنة التعليم... ويلحق بجمال الملبس والهيئة: طيب الرائحة في الملبس والجسم، وأن يكون طلق الوجه، بشوشاً، يغلب عليه الابتسام مع تلامذته وزملائه، وهذا من طبع النفس الجميلة الفكهة المتسمة بروح الدعابة، وأن يتمتع بالفصاحة والعذوبة وجمال التعبير، وطيب الألفاظ، أو هندسة الصوت، بمعنى أن يكون المعلم فصيح النطق، سليم النبرات، عذب الألفاظ، متحكماً في درجته بحسب حاجة المتعلمين، ليناً طلقاً سلساً في خطابه التعبيري

عن أفكاره، وأن يتمتع بصحة الجسم ومرونته: الحرص على أن يكون المعلم صحيح الجسم من الأمراض التي تحول دون القيام بالتعليم على الوجه الصحيح، أو قد تجعل بعض الطلاب يسخرون منه، مثل الضعف الشديد في البصر الذي يمنع من رؤية الطلاب، أو شلل اليدين أو اليد الكاتبة الذي يحول دون الكتابة على السبورة، أو ضعف السمع الشديد الذي يحول دون الاستماع إلى التلاميذ، أو الترهل البدني الذي يمنع من انسيابية الحركة في الفصل، أو مرض الصدر الذي يحول دون سلاسة الكلام وتتابعه ووضوحه... وصحة البدن تنعكس على الصحة النفسية، فتجعل النفس طيبة. وتحصيل هذه القيمة يتطلب التزام أربعة واجبات، هي: التغذية السليمة، والنوم الصحي الكافي، ومداواة وعلاج ما يطرأ من أمراض، والاحتماء من الأسباب المضعفة للبدن مثل التدخين وغيره، وممارسة التمرينات الرياضية لتحصيل القوة والمرونة والرشاقة. (رسلان، ٢٠٠٠، ٧٥ ـ ٨٧) بتصرف.

ثانياً: الصفات المعرفية المعلم: تشمل هذه الخصائص والصفات الجوانب الأساسية التالية: توافر قدر كاف من الثقافة العامة، فعلى المعلم أن يكون واعياً للأحداث التي يمر بها وطنه والعالم من حوله، متبصراً بأهداف مجتمعه ومشكلاته المعاصرة، بما يمكنه من الإجابة عن أسئلة طلابه واستفساراتهم، ومعرفة ميدان تخصصه والتعمق به، فلابد أن يكون المعلم متعمقاً بالمقرر الذي يدرسه، متمكناً من مادته العلمية، قادراً على تبسيطها وإيصالها بيسر وسهولة إلى طلابه. فكثرة الأخطاء العلمية عند المعلم تقلل من ثقة الطلاب به، وتضعف احترامهم له، وتدفعهم للعزوف عما يدعوهم إليه من الفهم والإتقان العلمي. وقد يؤدي ذلك إلى شك الطلاب بما يعلمهم إياه، فلا يستفيدون منه شيئاً، والمقدرة على التعبير عما يريد إيصاله لتلاميذه من المادة العلمية المقررة والمطلوبة بلغة واضحة وسليمة، أي أن يمتلك المعلم الطلاقة اللغوية والقدرة على التعبير السليم بلغة واضحة سليمة وبسيطة مناسبة لمستوى التلاميذ، بعيداً عن الألفاظ والتعابير العامية أو المهجورة من الفصحى.، ومساعدة طلابه على النمو اللغوي، ومراعاة ذلك أياً كانت المادة التي يقوم بتدريسها، وليس في دروس اللغة العربية فحسب، فمن لا يتقن لغته العربية نطقاً وكتابة وحسن تعبير، يصعب عليه أن يكون معلماً ناجحاً، أياً كانت المادة التي يدرسها، وأن يكون على معرفة كافية بعلم النفس التربوي، قادراً على التعرف على الخصائص النفسية لطلابه، ومعرفة الفروق الفردية بينهم، متقناً لطرائق التدريس الفعالة المناسبة، متمكناً من استخدام التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة، إضافة لقدرته على المواءمة بين عمق الأفكار والمعلومات وغزارتها، والمستوى العقلي لتلاميذه، وأن يمتلك المهارة الكافية لتنظيم أفكار الدرس وترتيبها وفق منهج تربوي سليم، يتناسب والمادة التي يدرسها والانتقال من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المعقد، ومن المحسوس إلى المجرد. وهو في ذلك قادراً على تنظيم نشاط طلابه وأفكارهم وترتيبها وفق وحدات مترابطة ومتسلسلة للوصول إلى الهدف الذي يسعى لتحقيقه، وأن يكون متصلاً بالحياة العامة في مجتمعه، محباً للاطلاع، متابعاً للتطورات العلمية والتربوية والانجازات والاكتشافات الجديدة، لا سيما في ميدان تخصصه، ليتمكن من حمل راية التطوير والتحديث في مجتمعه ووسطه المدرسي، ففاقد الشيء لا يعطيه، وأن يكون قدوة لطلابه ومثلهم الأعلى، يجسد في نفسه وعمله القيم النبيلة من صدق وأمانة وتفان في العمل. وثمة فرق كبير بين معلم يمارس عمله بوصفه موظفاً يتقاضى راتباً فحسب، ومعلم يرى في نفسه أن يحمل رسالة سامية تسهم في بناء مستقبل الأمة وتطورها، ويجد في عمله وسيلة لتفتيح عيون طلابه على واقع مجتمعهم ومشكلاتهم ليسهموا في إيجاد حلول مناسبة لها. (التل، وآخرون، ٢٠٠٨، ٨٦ ـ ٨٩). أما الموسوي فيلخص صفات المعلم المعرفية وذلك في النقاط التالية: الإعداد الأكاديمي والمهني: ينبغي أن يكون لدى المعلم معرفة جيدة

في مجال تخصصه، وعلى اطلاع بالمستجدات العملية التي تطرأ في التخصص، وكذلك معرفة في مجال علم النفس التربوي (التعلم والتعليم)، وما يستجد في هذا التخصص. سعة الاطلاع: أن يكون لدى المعلم اطلاع لمختلف المعارف والثقافات. المعرفة بالمتعلمين: أن يكون المعلم على دراية ومعرفة تامة بخصائص المتعلمين، العقلية والانفعالية والاجتماعية. القدرات الاستدلالية والحساسية للمشكلات: أن يمتاز المعلم بالحساسية للمشكلات، وبالقدرة على الاستدلال، وينمي لديه هذه القدرات حتى يستطيع تنمية القدرات العقلية لدى المتعلمين. المرونة والانفتاح الفكري: أن يتسم المعلم بالانفتاح الفكري والمرونة، والقابلية للتغيير في الرأي في ضوء مطالب المواقف والمستجدات التي يواجهها. (الموسوي، ٢٠١٥، ٢٥٢ ـ ٢٥٤). أما أبو حطب فؤاد، وآمال صادق فقد حددا الخصائص المعرفية في النقاط التالية: الذكاء، بمعنى من الضروري توافر حد أدنى من الذكاء ليتحقق التدريس الفعال. فهم ميدان التخصص الأكاديمي. الطلاقة، يعني إن التدريس الفعال يعتمد على وضوح أفكار المعلم وطلاقته في التعبير عنها. تنظيم مشاط التعلم ومعالجة متغيراته. القدرة على المواءمة بين نقل الأفكار والمستوى العقلي للتلاميذ. معرفة مبادئ النمو والتعلم والدافعية. (فؤاد، وآمال، ٢٠١٠، ٢٢٩ ـ ٢٣١).

ثالثاً الصفات المهنية للمعلم: ويمكن إيجازها فيما يلي: احترام شخصية التلميذ بمراعاة حاجاته واهتماماته وحقوقه ومعرفة قدرته وإمكانياته. القدرة على ضبط الصف بوعي. تشجيع التلاميذ على المساهمة في النشاطات المدرسية. مراعاة الفروق الفردية في الصف. تزويد الدرس بالطرائق الحيوية والمزاح، وتحديد نشاطات التلاميذ دون إسراف ليكون الجد هو الأصل في الدرس. إتاحة الفرصة للتلاميذ كي يتحدثوا عن أعمالهم معظم الوقت. حسن التعامل مع السلوكيات غير اللائقة بحكمة وروية. التشجيع على حسن الأدب والاجتهاد والجد في الدراسة، وذلك بالشكر والثناء والقبول والاستحسان، مما يدفع التلميذ لمزيد من النجاح. إضافة نشاطات على الكتب النظرية المعزولة عن تطبيقاتها في الحياة، وذلك بهدف تحويل المعلومات النظرية إلى سلوكيات عملية. (تدمري، ٢٠١٣، ٤٠). أما الموسوي فيلخص الصفات المهنية للمعلم في النقاط التالية: تطوير الذات التربوية، من خلال الاستزادة بكل ما يستجد. إشراك المتعلمين في التخطيط الفعال لأهداف التعليم والأنشطة والأساليب، والحصول على تعاونهم في تحقيقها. إظهار الكفاءة في التعامل مع المتعلمين. إدارة التعلم، من حيث تحديد الأدوار للمتعلمين، وتنمية مهاراتهم على كيفية التعلم والحصول على المعلومات. التفاعل مع المجتمع المحلي، وفهم طبيعة البيئة التي يعمل فيها، والمشكلات التي تعاني منها، والعمل معاً على تحسين عملية التعلم. (الموسوي، ٢٠١٥، ٢٥٢ ـ ٢٥٤).

رابعاً: الصفات الخلقية (النفسية) للمعلم: ويمكن إيجازها فيما يلي: أن يكون عطوفاً، يعرف متى يكون مرحاً ومتى يكون جاداً. أن يكون متمتعاً بصحة جسدية جيدة، وبالحيوية وسلامة الحواس. متمتعاً بصحة نفسية واتزان انفعالي، والقدرة على ضبط النفس، بحيث لا تسهل مضايقته ولا تبدو صورته المزاجية هوجاء منفردة. وأن يكون أنيقاً ونظيفاً، وطيب الرائحة، وحسن الهندام. وأن يكون واضح الصوت ويخرج الحروف من مخارجها الصحيحة، وينوع في نبرته ولهجته. أن يكون متوداً إلى زملائه، بعيداً عن المشاحنات. أن يفهم تلاميذه ويعرفهم بأسمائهم، ويشاركهم في حل المشكلات، وغير متحيز في معاملتهم. تدمري (٢٠١٣، ٤٠). أما الفوزان فيجمعها في النقاط التالية: المستوى العلمي ـ الثقافة العامة وسعة الاطلاع ـ الذكاء وسرعة البديهة ـ الاتزان النفسي

والتسامح وعدم الانفعال ـ التفاؤل والحماس للعمل ـ قوة الشخصية ـ العناية بالمظهر ـ الايجابية وروح التعاون مع الآخرين ـ استشعاره لرسالته ـ العمل المنظم والكامل والدقيق ـ توصيل المعلومات لطلابه ـ حب النفع للآخرين. (الفوزان، ٢٠١١، ٢١). أما الموسوي فقد تناولها في النقاط التالية: الاتزان والدفء العاطفي: يجب أن يمتاز المعلم بتدفق المشاعر والاتزان الانفعالي، والابتعاد عن نوبات الغضب والعصبية عندما يواجه مواقف إثارة أو بعض المشاكل والصعوبات. تأكيد الذات: يفترض بالمعلم أن يؤكد على ضرورة تنفيذ الأوامر والتعليمات، ومتابعة الأنشطة التعليمية للمتعلمين، بالإضافة للدفاع عن آرائه وأفكاره عندما يعتقد أنه على الصواب. إدارة الحوار والنقاش: القابلية على إثارة الحوار والنقاش حول المسائل العلمية المطروحة. التفاعل الاجتماعي: أن يقوم المعلم باحترام طلبته، والتعاطف والتواصل الايجابي معهم. الحماس والمثابرة: أن يتسم المعلم بالحماس والمثابرة في أداء جميع واجباته. (الموسوي، ٢٠١٥، ٢٥٤).

تقويم أداء المعلم: يخضع المعلم كغيره من الموظفين نهاية كل عام دراسي لتقويم أدائه الوظيفي الذي يوضع من قبل مدير المدرسة بالتعاون مع المشرف التربوي، ومن فوائد التقويم الوظيفي: إعطاء كل ذي حق حقه من تقدير أو توجيه ـ التفريق بين المعلم الجيد والمعلم المتميز ـ رفع مستوى المعلم (وبخاصة الجديد) في الجوانب التي ربما لحقه بعض التقصير فيها ـ اقتراح ما يحتاجه المعلم بناء على أدائه من شكر وتقدير، أو إلحاقه بدورة تدريبية، أو متابعته لدروس نموذجية للاستفادة منها، أو توجيه بعض الملاحظات لتقويمها. وهناك جوانب كثيرة يغطيها تقويم الأداء الوظيفي ويمكن إجمالها فيما يلي: أداء المعلم لدروسه: (إعدادها وتنفيذها وتقويم طلابه) ـ علاقته مع أبنائه الطلاب ـ علاقته مع زملائه المعلمين والإداريين المشرفين ـ التزامه بالدوام الرسمي ـ مساهماته في النشاط والابتكار. (الشهري، ١٤٣٣، ٨٠ ـ ٨١). ومن الحقائق الواضحة بذاتها أن المعلم يعد أحد المتغيرات الهامة في عملية التعلم، وبالتالي فان معرفة كفاية المعلم لها أهمية خاصة، مما جعلها تحظى باهتمام الباحثين لسنوات طويلة، إلا أن معظم هذه الاهتمامات يدخل في باب التأمل النظري أكثر منه البحث التجريبي، ومع ذلك يوجد قدر كاف من نتائج البحث يفيدنا في أغراض تقويم المعلم. (أبوحطب، وآمال، ٢٠١٠، ٨٣٥). ويمثل أداء المعلم سلوكه أثناء مواقف التدريس داخل الفصل وخارجه، فهو ترجمة إجرائية لما يقوم به من أفعال وأساليب في التدريس وإدارة الفصل، ومساهمته في الأنشطة المدرسية بما يحقق تعلم الطلاب، لذا فنجاح المعلم يعتمد على مجموعة المعارف والقدرات والمعتقدات التي يمتلكها ويتقنها ويحتاجها كي تمكنه من ممارسة مهامه بفاعلية. وتعتمد فاعلية المعلم في القيام بمهامه على عدد من الكفايات التي يحوزها كي يصبح مؤهلاً للتدريس، وفاعلية المعلم في هذا الإطار تشير إلى نواتج التعلم التي يحققها لدى طلابه خلال مواقف التدريس، أي أن الفاعلية ترتبط بمدى ما يحققه المعلم من الأهداف التعليمية المرغوبة، كما أن الفاعلية ترتبط بسلوك الطلاب وأدائهم، كما تظهر في مقدار ونوع التعلم الذي تحقق خلال المواقف التعليمية داخل الفصل وخارجه. وعملية تقويم أداء المعلم عملية مستمرة لتقويم الجوانب المتعددة من أدائه، ومدى تقدم طلابه، ومدى نمو خبراتهم وشخصياتهم، لأن تقويم الأداء يشمل متابعة سلوك المعلم داخل الفصل، وجهده المتواصل في حل مشكلات طلابه، وقدرته على إدارة الصف بفاعلية، وسلوكه المهني والأخلاقي خارج حجرة الدراسة وداخل جدران المدرسة. (فرج، ٢٠١١، ٦ ـ ٧). ومن أهم المحددات الرئيسية في تقدير المعلمين العلاقة بين المقدر والمعلم الذي يقوم بتقديره. وقد لوحظ بصفة عامة أن تقديرات الموجهين وتقديرات التلاميذ للمعلمين، وتقديرات المعلمين لأنفسهم وتقديرات الملاحظين الخارجيين، هذه التقديرات المختلفة لا تتفق فيما بينها. ولوحظ أن سمات الشخصية التي تظهر في علاقات المعلم بغيره من الراشدين

تؤثر في تقديرات المديرين وأجهزة الإشراف التربوي للمعلم، وبالمثل تلعب هذه السمات نفس الدور في علاقات المعلم بالتلاميذ، إلا أن السمات التي يهتم بها الموجهون قد تختلف عن تلك التي يهتم بها التلاميذ، ولذلك نجد أن معاملات الارتباط بين تقديرات مختلف المجموعات تكون في العادة منخفضة. (أبو حطب، وآمال، ٢٠١٠، ٨٣٦).

المبحث الثالث: الدراسات السابقة: بعد اطلاع الباحثين على بعض الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع السمات الشخصية،إذ تحصل الباحثون على عدد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية وببعض متغيراتها، وذلك على النحو التالي:

١. دراسة ختام عبد الله علي غنام (٢٠٠٥)، عنوان الدراسة: السمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى السمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، وكما هدفت إلى تحديد دور كل من المتغيرات (مكان العمل، ومكان السكن و الخبرة) في التأثير على سمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس ، وقد بلغ عددهن (١٠٨٨) وفق إحصاءات مديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (١٨٣) معلمة، وهى تشكل نسبة (١٦,٨ %) من مجتمع الدراسة الأصلي، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن درجة توفر السمات الشخصية لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس كانت كبيرة، وبنسبة مئوية بلغت (٧٧,٧٥ %)، وأن ترتيب النسب المئوية لدرجة توفر السمات الشخصية لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابس كانت كالتالي: سمة المسؤولية جاءت بدرجة كبيرة جداً، وبنسبة مئوية بلغت (٨٤,٦ %)، وسمة الاجتماعية جاءت بدرجة كبيرة وبنسبة مئوية بلغت (٧٧،٤ %)، وسمة السيطرة جاءت بدرجة كبيرة، وبنسبة مئوية بلغت (٧٧,٢ %)،أما سمة الاتزان الانفعالي جاءت بدرجة كبيرة وبنسبة مئوية بلغت (٧١،٨ %). لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) في مجالات سمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس تعزى لمتغيرات: مكان العمل، ومكان السكن ، ومجال التدريس، والحالة الاجتماعية، ومعدل الدخل للأسرة، وسنوات الخبرة.

٢. دراسة: ريم عاطف فريز زيدان (٢٠١١م)، عنوان الدراسة: السمات الشخصية لدى معلمي التعليم المساند ومعلماته في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية من وجهات نظر المشرفين على عملهم في المدرسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى السمات الشخصية لدى معلمي التعليم المساند ومعلماته في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية من وجهات نظر المشرفين على عملهم في المدرسة من مديري ومعلمي مبحثي (اللغة العربية والرياضيات) وبيان الاختلاف في الاستجابات حسب متغير (الجنس، والمنطقة التعليمية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) في تصوراتهم نحو تلك السمات الشخصية لدى معلمي التعليم المساند، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين على عمل معلمي التعليم المساند في مدارس وكالة الغوث الدولية وهم المديرين ومعلمي مبحثي اللغة والرياضيات في هذه المدارس والبالغ عددهم (٩٧) مديراً ومديرة، و(٦١٤) معلماً ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٦) فرداً مثلت شريحة

المعلمين والمعلمات منها (٣٠٩) فرداً تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، تم استرداد (٢٩٨) استبانة منها، وأما شريحة المديرين والمديرات في العينة فقد شملت جميع المديرين والمديرات في الضفة الغربية والبالغ عددهم (٩٧) مديراً ومديرة، وقد تم استرداد (٦٨) استبانة منها، واستخدمت الباحثة استبانة مكونة من (٧٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات: وهي مجال السمات النفسحركية، ومجال السمات الوجدانية، ومجال السمات المعرفية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن معلمي التعليم المساند ومعلماته في مدارس وكالة الغوث الدولية لا تتوفر لديهم السمات الشخصية بمجالاتها الثلاثة (النفسحركية، والوجدانية، والمعرفية) إلا بقدر ضئيل، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٢٠٩) وبنسبة مئوية قدرها (٤١,٨٢%) وهذا تقدير منخفض جداً، وكان ترتيب هذه المجالات تنازليا كالأتي: السمات الوجدانية، والسمات المعرفية، والسمات النفسحركية. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في تقديرات المستجيبين للسمات الشخصية بمجالاتها الثلاثة: (النفسحركية، والوجدانية، والمعرفية) لدى معلمي التعليم المساند ومعلماته في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية تعزى لمتغيرات: الجنس ولصالح الذكور، والمنطقة ولصالح منطقة الخليل، وعدد سنوات الخبرة ولصالح خبرة أكثر من (١٥) سنوات. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في تقديرات المستجيبين للسمات الشخصية بمجالاتها الثلاثة النفسحركية، والوجدانية والمعرفية لدى معلمي التعليم المساند ومعلماته في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمستجيبين.

٣. **دراسة: جهاد حسن محسن الطويرقي (٢٠٢٢)**، عنوان الدراسة: السمات الشخصية لدى معلمي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات: هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين سمة الشخصية لدى معلمي صعوبات التعلم بمدينة الطائف وعلاقتها ببعض المتغيرات، والتعرف إلى درجة الفروق ذات الدلالة الإحصائية للسمات الشخصية لدى معلمي صعوبات التعلم والتي تعزى لمتغيرات (العمر، المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة)، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي العلائقي، وطبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (٧٢) معلماً من معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدينة الطائف، واستخدم الباحث مقياس سمات الشخصية: من إعداد جوردون، وكشفت نتائج الدراسة: أن جميع الاستجابات للدرجة الكلية والأبعاد تقع في المستوى المتوسط، إلا أن بعد السيطرة يقع في الترتيب الأول باستجابة بلغت (٣,٣١٩) ثم بعد الاتزان الانفعالي يقع في المستوى الثالث باستجابة بلغت (٣,٢٢٩) وبعد الاجتماعية يقع في الترتيب الرابع باستجابة بلغت (٣,١٧٤).

٤. **دراسة: كريم مدحت الزنكنه (٢٠١٨)**، عنوان الدراسة: قياس السمات الشخصية لعينة من موظفي الدولة (دراسة ميدانية ضمن حدود مدينة كلار في إقليم كردسان)، مجلة جامعة كرميان: هدفت الدراسة إلى دراسة الشخصية الكردية من خلال قياس السمات الشخصية لعينة من الموظفين الأكراد الذين يعيشون في مدينة كلار، وتحقيقاً لهدف البحث استعان الباحث بمقياس (عبد الكافي ٢٠٠٦) لقياس السمات الشخصية للموظفين الأكراد بعد التأكد من صدق وثبات المقياس في مجتمع البحث، وبعد معالجة البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها بالطرق الإحصائية، وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية: الموظفين الكلاريين لديهم قدرة جيدة على الإدارة، حيث جاءت السمة في المرتبة الأولى، والموظفين الكلاريين يتسمون بالصبر حيث جاءت هذه السمة في المرتبة الثانية، والتخطيط للمستقبل من السمات الشائعة لدى الموظفين الكلار يين، والتفاعل

من السمات الشائعة لدى الموظفين الكلاريين، والشجاعة من السمات الواضحة للشخصية للموظفين الكلاريين، والقلق من السمات السلبية التي يعاني منها الموظفون الكلاريين.

٥. دراسة خلف اللميع ومد الله علي سويدان: (٢٠٠٩)، عنوان الدراسة: واقع الصفات الشخصية والمهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية كما يراها طلابهم: هدفت الدراسة إلى تفحص مدى توافر أهم الصفات الشخصية والمهنية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر عينة عشوائية من طالبات الكلية للعام الجامعي: ٢٠٠٨م ـ ٢٠٠٩، وبلغت العينة (٤٥١) طالبة، وكان من أبرز نتائج الدراسة مايلي: توجد فروق دالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة في جميع عبارات المحور الأول للدراسة (الصفات الشخصية) لأعضاء الهيئة التدريسية، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة الدراسة في جميع عبارات المحور الثاني للدراسة (الصفات المهنية) لأعضاء هيئة التدريس، ولاتوجد فروق دالة إحصائياً بين أراء عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الوحدات المجتازة، ولاتوجد فروق دالة إحصائيا بين أراء عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص العلمي.

٦. دراسة صالحة بنت فليح صالح العتيبي (٢٠١٠)، عنوان الدراسة: الصفات الشخصية والكفايات المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بالعاصمة المقدسة: هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أهم الصفات الشخصية و الكفايات المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة. وقد تمّ استخدام المنهج الوصفي على مجتمع الدراسة والمكونّ من جميع مشرفيّ ومشرفات اللغة العربية بالعاصمة المقدسة والبالغ عددهم (٥٥) مشرفاً ومشرفة، و(١٧) من المتخصصين في طرق تدريس اللغة العربية بجامعة أم القرى، وكلية التربية، وكلية إعداد المعلمات. وتمّ استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وقد تضمنت (٦٣) عبارة مقسمة على محورين رئيسين بمعدل خمسة مجالات للمحور الأول، وثلاثة مجالات للمحور الثاني؛ وقد أعدّت بناء على أدبيات الدراسة ومن الدراسات السابقة، وقد تمّ التأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكميّن، وقد أوضحت نتائج الدراسة ما يلي: أن أفراد مجتمع الدراسة أشاروا إلى أهمية الصفات الشخصية لمعلمة اللغة العربية بدرجة مهمة حيث بلغ متوسط موافقتهم الكلي (٢,٧٧٨)، مما يدل على أهمية توفر هذه الصفات لدى المعلمة، ومن أهم هذه الصفات وفقاً لرأي مجتمع الدراسة وضوح الصوت وصحة مخارج أصوات الحروف، والصحة العامة جيدة. وإن أفراد مجتمع الدراسة أشاروا إلى أهمية كفايات التخطيط لمعلمة اللغة العربية بدرجة مهمة حيث بلغ متوسط موافقتهم الكلي (٢,٩٢٥)، وهي نسبة مرتفعة مما يؤكد على أهمية توفر هذه الكفايات لدى معلمة اللغة العربية، ومن أهم كفايات التخطيط، تصنيف الأهداف إلى أهداف معرفية، ومهارية، ووجدانية، وتحليل محتوى الدرس إلى عناصره الأساسية. كما أن أفراد مجتمع الدراسة أشاروا إلى أهمية كفايات التنفيذ لمعلمة اللغة العربية بدرجة مهمة حيث بلغ متوسط موافقتهم الكلي (٢,٨٩١)، وهي نسبة مرتفعة مما يؤكد على أهمية معرفة معلمة اللغة العربية بهذه الكفايات، وتطبيقها أثناء التدريس، وإثراء الدرس اللغوي باستخدام مصادر معرفية أخرى، وتوضيحاً لأهداف الدرس اللغوي وأهمية دراسته للتلميذات، واستخدام مثيرات متنوعة تحقق التشويق المستمر للتلميذات أثناء الدرس اللغوي. وأن أفراد مجتمع الدراسة أشاروا إلى أهمية كفايات التقويم لمعلمة اللغة العربية بدرجة مهمة حيث بلغ متوسط موافقتهم الكلي (٢,٨٢٣)، مما يدل على أهمية توفر هذه الكفايات لدى المعلمة. ومن أهم هذه الكفايات ربط عملية التقويم بالأهداف المراد تحقيقها من الدرس اللغوي،

وإتباع أساليب التقويم المستمر أثناء تعليم اللغة العربية، وإعداد أدوات التقويم المناسبة لمعرفة مدى تقدم التلميذات.

٧. **دراسة عونية عطا صوالحة، ونوال عبد الرؤوف العبوشي (٢٠١٠)**، عنوان الدراسة: دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات: هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة بعض السمات الشخصية: (الاتزان والعقلانية تحمل المسؤولية، الحزم، اتخاذ القرار، القابلية الاجتماعية، الابداع، السيطرة، النظام) لدى طلبة جامعة عمان الأهلية، ومعرفة فيما إذا كان هناك فروقاً دالة إحصائيا في هذه السمات الشخصية تبعاً للمتغيرات: (الجنس، نوع الكلية، عدد الساعات المعتمدة التي أنهاها الطالب، والمعدل التراكمي للطالب). وتكونت عينة الدراسة من (537) طالباً وطالبة من الكليات العلمية والأدبية. وتم استخدام أداة لقياس السمات الشخصية السابقة، اشتملت على (40) فقرة تم التحقق من صدق المقياس وثباته بما يتناسب وطبيعة هذه الدراسة، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والاختبارات، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والاختبار (شيفيه) للتعرف على دلالات الفروق في السمات الشخصية. وأشارت النتائج إلى أن مستوى السمات الشخصية المقاسة كانت متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات عينة الدراسة لمستوى السمات الشخصية تعزى لمتغير عدد الساعات الدراسية المعتمدة التي أنهاها الطلبة على كل سمة من السمات السبعة وعلى المقياس الكلي، بينما كانت الفروق دالة إحصائيا على بعض سمات الشخصية تبعاً لمتغيرات: الجنس، نوع الكلية، والمعدل التراكمي للطالب.

٨. **دراسة منير بشاطة، وآخرون (٢٠٢٢)**، عنوان الدراسة: السمات الشخصية والأخلاقية والمهنية (المعرفية، الأكاديمية، التعليمية) اللازمة لمعلم مدرسة الجودة والتميز (دراسة تطبيقية): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة السمات الشخصية والأخلاقية والمهنية (معرفية وأكاديمية وتعليمية) اللازمة لمعلم مدرسة الجودة والتميز من وجهة نظر المعلمين العاملين بمدارس التعليم الابتدائي بمدينة سطيف للعام الدراسي (2020-2021)، ولتحقيق الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي تماشياً مع طبيعة الموضوع، كما تم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (90) منهم (36) معلماً و(54) معلمة، تم الاعتماد على الاستبيان من إعداد الباحثين، يتكون الجزء الأول من (27بنداً)، ويشمل الصفات الشخصية (7 فقرات)، والجزء الثاني السبل الكفيلة لتنمية وتطوير هذه الصفات (5 فقرات) بعد قياس الخصائص السيكومترية عن طريق صدق الاتساق الداخلي، والثبات بمعامل الفاكرونباخ، وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن أفراد الدراسة موافقون على الصفات (الشخصية، الأخلاقية، المهنية) المرغوبة في معلم مدرسة الجودة والتميز. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين وجهات نظر معلمي مرحلة التعليم الابتدائي حول السمات الشخصية والأخلاقية والمهنية (معرفية، وأكاديمية، وتعليمية) المرغوبة في معلم مدرسة الجودة والتميز تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر معلمي مرحلة التعليم الابتدائي حول السمات الشخصية والأخلاقية والمهنية (معرفية، وأكاديمية، وتعليمية) المرغوبة في معلم مدرسة الجودة والتميز تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

تعقيب على الدراسات السابقة: *استفاد الباحثون من الدراسات السابقة التي أتيح لهم الاطلاع عليها والوقوف على نتائجها، وذلك كما يلي:* تطوير أهداف البحث بما يتماشى مع أهداف الدراسة الحالية التي سعت إلى تحليل وتفسير الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس العربية

الثانوية، وصياغة وتعديل فروض البحث في صيغتها المبدئية، وإعادة تعديل أسئلة البحث في ضوء نتائج الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحثون، والإفادة من الإجراءات المنهجية التي اتبعتها هذه الدراسات وخصوصاً في بناء استبانة البحث، وكذلك الإفادة من التوصيات والمقترحات والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات.

رابعاً: إجراءات الدراسة الميدانية:

*١. **منهج البحث:** اتبع الباحثون المنهج الوصفي، لأنه المنهج العلمي الأنسب لوصف الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس العربية الثانوية بمدينة أنجمينا بتشاد وتفسيرها وتحليلها تحليلاً كيفياً وكمياً.*

*٢. **مجتمع وعينة البحث:** يتألف مجتمع البحث من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية العربية بالدائرة الخامسة بمدينة أنجمينا بتشاد، والبالغ عددهم الكلي (٢٢٦٩) طالباً وطالبة حسب إحصائية العام الدراسي ٢٠٢٣ ـ ٢٠٢٤ م.*

جدول رقم (١)

يوضح مجتمع البحث:

الرقم	اسم المدرسة	عدد الطلاب						المجموع
		الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		
		بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	
١	المعهد العلمي الإسلامي	٢٥	٤١	٣٠	٤٢	١٢	٢٥	175
٢	ثانوية ابن مالك العربية	٩٩	٢٢٥	٢٥٠	١٠٥	٤٩٥	٢٣٥	1409
٣	ثانوية النهضة العربية بحي رضينا	٠٣	٣٧	٠١	١٥	٠٢	١٠	68
٤	ثانوية التقدم العربية	٠٥	٢٢	٠٧	١٣	٠٧	١٣	67
٥	ثانوية ابن ماي العلمية	٨٣	٧٤	٥٢	٩٩	١١٥	١٢٧	550
	الجمـــــــوع	215	399	340	274	631	410	2269

المصدر: حسب البيانات المتوفرة لإحصائية مدارس مجتمع الدراسة بالدائرة الخامسة للعام الدراسي ٢٠٢٣.٢٠٢٤م

٣. عينة البحث: تم اختيار عينة عشوائية طبقية، بلغ حجمها (٢٧٠) طالبًا وطالبة، وبعد جمع الاستبانات الموزعة تم استرداد (٢١٦) استبانة، أي بنسبة (٩,٥%).

جدول رقم (٢)

يوضح التوزيع التكراري لمتغير النوع لعينة الدراسة:

المتغيرات	التكرار	النسبة
ذكر	90	41.7
أنثى	126	58.3
المجموع	216	100.0

يتضح من الجدول أعلاه أن متغير النوع (أنثى) حاز على نسبة (٥٨,٣%)، في حين حاز متغير النوع (ذكر) على نسبة (٤١,٧%)، وهذا يعني أن عدد الإناث في عينة الدراسة كبير، بيد أن هذا لا يعني أن عدد الإناث في المجتمع التشادي أكبر من الذكور، فقد أثبتت آخر التقديرات الإحصائية

للمعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية والسكانية للعام ٢٠٢٠ م أن نسبة الإناث في المجتمع التشادي بلغت (٥٠,١٢%) مقابل (٤٩,٨٨%) للرجال، ويبدو أن هذا الفارق النسبي ليس كبيراً. وعليه: فان ارتفاع نسبة الإناث في مجتمع الدراسة الحالية يفسره الباحثون بأن هناك اهتماماً أكبر من الأسر التشادية على إلحاق البنت بالمدرسة العربية، في حين يتم إلحاق الولد الذكر بالمدرسة الفرنسية.

جدول رقم (٣)

يوضح التوزيع التكراري لمتغير الصف:

المتغيرات	التكرار	النسبة
الأول	67	31.0
الثاني	65	30.1
الثالث	84	38.9
المجموع	216	100.0

يتضح من الجدول أعلاه أن متغير الصف (الثالث) حاز على نسبة (٣٨,٩%)، وحاز متغير الصف (الأول) على نسبة (٣١,٠%)، في حين حاز متغير الصف (الثاني) على نسبة (٣٠,١%) مما يشير إلى أن عدد طلاب الصف الثالث الثانوي أكبر، بينما لا يوجد فرق كبير بين عدد طلاب الصفين الأول والثاني.

جدول رقم (٤)

يوضح التوزيع التكراري لمتغير المساق الأكاديمي:

المتغيرات	التكرار	النسبة
أدبي	56	25.9
علمي	160	74.1
المجموع	216	100.0

يتضح من الجدول أعلاه أن متغير المساق (علمي) حاز على نسبة (٧٤,١%)، في حين حاز متغير المساق (أدبي) على نسبة (٢٥,٩%) فقط، مما يشير إلى أن عدد طلاب المساق العلمي بشقيه (الرياضيات والأحياء) مرتفع جداً، الأمر الذي يوحي بأن رغبات الطلاب في الالتحاق بالمجالات العلمية متزايدة، وذلك لما توفره من فرص عمل للأفراد، لا تتوافر لدى المنتسبين إلى المجالات الأدبية، ومما يؤكد هذه النتيجة أن توجه الدولة التشادي مؤخراً منذ العام ٢٠٢٠ وإلى يومنا هذا يركز على الاهتمام بالتخصصات العلمية، ولذلك أنشأت العديد من المؤسسات التعليمية الثانوية داخل العاصمة وفي بعض ولايات البلاد.

جدول رقم (٥)

يوضح التوزيع التكراري لمتغير المستوى الاقتصادي:

المتغيرات	التكرار	النسبة
منخفض	51	23.6
متوسط	147	68.1

مرتفع	18	8.3
المجموع	216	100.0

يتضح من الجدول أعلاه أن متغير المستوى الاقتصادي (متوسط) حاز على نسبة (٦٨,١%)، وحاز متغير المستوى الاقتصادي (منخفض) على نسبة (٢٣,٦%)، في حين حاز متغير المستوى الاقتصادي (مرتفع) على نسبة (٠٨,٣%)، مما يشير إلى أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة ينحدرون من الطبقة الاجتماعية المتوسطة، وهذه النتيجة منطقية.

جدول رقم (٦)

يوضح التوزيع التكراري لمتغير المستوى التعليمي للأب:

المتغيرات	التكرار	النسبة
أمي	**18**	**8.3**
خلوة	**127**	**58.8**
ابتدائي	**4**	**1.9**
إعدادي	**10**	**4.6**
ثانوي	**13**	**6.0**
جامعي	**14**	**6.5**
جامعي فما فوق	**30**	**13.9**
المجموع	**216**	**100.0**

يتضح من الجدول أعلاه أن متغير مستوى تعليم الأب (خلوة) حاز على نسبة (٥٨,٨%)، يليه في المرتبة الثانية مستوى تعليم الأب (فوق الجامعي) بنسبة (١٣,٩%)، وفي المرتبة الثالثة مستوى تعليم الأب (أمي) بنسبة (٨,٣%)، وفي المرتبة الرابعة مستوى تعليم الأب (جامعي) بنسبة (٦,٥%)، وفي المرتبة الخامسة مستوى تعليم الأب (ثانوي) بنسبة (٦,٠%)، وفي المرتبة السادسة مستوى تعليم الأب (إعدادي) بنسبة (٤,٦%)، في حين احتل المرتبة السادسة مستوى تعليم الأب (ابتدائي) بنسبة (١,٩%).

جدول رقم (٧)

يوضح التوزيع التكراري لمتغير المستوى التعليمي للأم:

المتغيرات	التكرار	النسبة
أمية	31	14.4
خلوة	121	56.0
ابتدائي	11	5.1
إعدادي	9	4.2
ثانوي	15	6.9
جامعي	11	5.1

جامعي فما فوق	18	8.3
المجموع	216	100.0

يتضح من الجدول أعلاه أن متغير مستوى تعليم الأم (خلوة) حاز على نسبة (٥٦,٠%)، يليه في المرتبة الثانية مستوى تعليم الأم (أمية) بنسبة (١٤,٤%)، وفي المرتبة الثالثة مستوى تعليم الأم (فوق الجامعي) بنسبة (٨,٣%)، وفي المرتبة الرابعة مستوى تعليم الأم (ثانوي) بنسبة (٦,٩%)، وفي المرتبة الخامسة مستوى تعليم الأم (ابتدائي وفوق الجامعي) بنسبة (٥,١%) لكل منهما، وفي المرتبة السادسة والأخيرة مستوى تعليم الأم (إعدادي) بنسبة (٤,٢%).

جدول رقم (٨)

يوضح التوزيع التكراري لمتغير الخلفية البيئية:

المتغيرات	التكرار	النسبة
البادية	27	12.5
خارج العاصمة	32	14.8
العاصمة	157	72.7
المجموع	216	100.0

يتضح من الجدول أعلاه أن متغير الخلفية البيئة (نشأت في العاصمة) حاز على نسبة (٧٢,٧%)، وحاز متغير الخلفية البيئية (قدمت من خارج العاصمة) على نسبة (١٤,٨%)، في حين حاز متغير الخلفية البيئية (قدمت من البادية) على نسبة (١٢,٥%)، مما يشير إلى أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة ينحدرون من المقيمين بالعاصمة أنجمينا.

٤. أداة البحث: طور الباحثون بعد مراجعة الأدب العلمي التربوي النظري والدراسات السابقة استبانة لقياس الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس العربية الثانوية، ويمكن إيجاز البناء العام للاستلانة في الجوانب التالية: تحديد الهدف العام من الاستبانة، وهو التعرف على الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس العربية الثانوية، وتحديد المحاور التي تألفت منها الاستبانة، وهي تتمثل في الجدول التالي: تحديد خطاب إلى السادة الأساتذة الذين تولوا تحكيم الاستبانة. تحرير خطاب إلى المبحوثين يوضح الهدف من تطبيق الاستبانة، وتزويدهم بالتعليمات التي توضح كيفية التعامل السليم مع مكونات الاستبانة.

الخصائص السيكومترية للمقياس: لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات بالمقياس بمجتمع البحث الحالي، قام الباحثون بتطبيق صورة المقياس المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (٤٤) فقرة على عينة أولية حجمها (40) مفحوصاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الحالي، وبعد تصحيح الاستجابات قام الباحثون برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الآلي، ومن ثم تم الآتي:

صدق الاتساق الداخلي للفقرات: لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تقع تحته الفقرة المعنية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (٩)

يوضح معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي (ن =40):

الصفات الشخصية							
الصفات الجسمية		الصفات المعرفية		الصفات المهنية		الصفات الخلقية	
البند	الإرتباط	البند	الإرتباط	البند	الإرتباط	البند	الإرتباط
١	.457	١	.264	١	.330	١	.441
٢	.662	٢	.256	٢	.557	٢	.593
٣	.778	٣	.222	٣	.586	٣	.648
٤	.532	٤	.462	٤	.627	٤	.577
٥	.639	٥	.562	٥	.609	٥	.602
6	.597	6	.761	6	.398	6	65٠.*
٧	.885	٧	.650	٧	.490	٧	551.*-
٨	.739	٨	.676	٨	.538	٨	.462
٩	.673	٩	.664	٩	.472	٩	.704
١٠	.096*	١٠	.724	١٠	.411	١٠	.770
١١	.611	١١	.644	١١	.354	١١	.460

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباطات جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، وأن جميع الفقرات تتمتع بصدق اتساق داخلي قوي. عدا الفقرات المشار إليها بال(*) وهي فقرات صفرية وسالبة الارتباط، لذلك رأى الباحثون أن تحذف حتى لاتؤثر في الثبات.

معاملات الثبات للمقياس: لمعرفة الثبات للدرجة الكلية للمقاييس في صورته النهائية المكونة من (٤١) فقرة في مجتمع البحث الحالي، قام الباحثون بتطبيق معادلة التجزئة النصفية على بيانات العينة الأولية، فبيّنت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

يوضح نتائج معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية بمقياس بمجتمع البحث الحالي:

المقاييس الفرعية	عدد الفقرات	الخصائص السايكومترية	
		جزء (أ)	جزء (ب)
الصفات الجسمية	١٠	٨٠٧.	**٥.89**
الصفات المعرفية	١١	**13.6**	**.774**
الصفات المهنية	١١	**.٧٣٥**	**.٨٤٣**
الصفات الخلقية	٩	**.789**	**.882**
الصفات الشخصية	٤١	**٤٢. 8**	**٩٣٦.**

عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى التي تنص على: أن الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا بتشاد تسود بدرجات متباينة: وللتحقق من صحة الفرضية الأولى، تم تصنيف الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس الصفات الشخصية، ومن ثم تمَّ حساب الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والقيمة التائية، ودرجة الحرية، والقيمة الاحتمالية، والجدول التالي يوضح ذلك الأجراء:

جدول رقم (١١)

يوضح اختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة للصفات الشخصية:

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الصفات الجسمية	٢١٦	٣٠	34.1667	6.97771	8.776	215	.000	الصفات الجسمية متوفرة
الصفات المعرفية	٢١٦	٣٣	43.0694	7.18071	20.609	215	.000	الصفات المعرفية عالية
الصفات المهنية	٢١٦	٣٣	43.5880	7.63356	20.385	215	.000	الصفات المهنية عالية
الصفات الخلقية	٢١٦	٢٧	34.3889	6.78210	16.012	215	.000	الصفات الخلقية عالية
الصفات الشخصية	٢١٦	١٢٣	155.213	22.1525	21.371	215	.000	الصفات الشخصية متوفرة

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب في بعد الصفات الجسمية تساوي (٣٤,١٦٦٧)، وأن القيمة التائية تساوي (٨,٧٧٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ولما كانت القيمة الاحتمالية تساوي (٠٠٠.) فهذا يعني أن الصفات الجسمية متوفرة. وأن قيمة الوسط الحسابي المحسوب في بعد الصفات المعرفية تساوي (٤٣,٠٦٩٤)، والقيمة التائية تساوي (٢٠,٦٠٩)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وكانت القيمة الاحتمالية تساوي (٠٠٠.) فهذا يعني أن الصفات المعرفية عالية. كما أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب في بعد الصفات المهنية تساوي (٤٣,٥٨٨٩)، وأن القيمة التائية تساوي (٢٠,٣٨٥)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ولما كانت القيمة الاحتمالية تساوي (٠٠٠.) فهذا يعني أن الصفات المهنية عالية. وأن قيمة الوسط الحسابي المحسوب في بعد الصفات الخلقية تساوي (٣٤,٣٨٨٩)، وأن القيمة التائية تساوي (١٦,٠١٢)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ولما كانت القيمة الاحتمالية تساوي (٠٠٠.) فهذا يعني أن الصفات الخلقية عالية. وأن قيمة الوسط الحسابي المحسوب في مجمل الصفات الشخصية بلغت (١٥٥,٢١٣)، وأن القيمة التائية لمجموع الصفات الشخصية تساوي (٢١,٣٧١)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ولما كانت القيمة الاحتمالية الإجمالية تساوي (٠٠٠.) فهذا يعني أن الصفات الشخصية متوفرة.

تفسير نتيجة الفرضية الأولى: أثبتت نتائج الدراسة الحالية أن الصفات الجسمية لدى معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا بتشاد متوفرة بدرجة متوسطة، كما أن الصفات

المعرفية والمهنية والخلقية متوفرة لديهم بدرجة عالية، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة جهاد حسن محسن الطويرقي (٢٠٢٢) التي أثبتت أن جميع الاستجابات للدرجة الكلية والأبعاد تقع في المستوى المتوسط، كما اتفقت مع نتيجة دراسة ختام عبد الله علي غنام (٢٠٠٥) في دراستها، حيث أشارت إلى أن درجة توفر السمات الشخصية لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس كانت بدرجة كبيرة، وكذلك اتفقت مع نتيجة دراسة بشاطة وآخرون (٢٠٢٢) حيث أشارت أن أفراد الدراسة موافقون على توافر الصفات الشخصية الأخلاقية المهنية المرغوبة في معلم مدرسة الجودة بالتميز. ويرى الباحثون أنه على الرغم من توافر الصفات الشخصية لدى معلمي عينة الدراسة إلا أن ذلك التباين الذي أثبت انخفاض توافر الصفات الجسمية عن بقية الصفات الأخرى نتج عن عدم مراعاة الخصائص الجسمية لدى الملتحقين بمعاهد وكليات التربية.

عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات عينة الدراسة في توافر الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا بتشاد تعود لمتغير النوع (ذكر/ أنثى): وللتحقق من صحة الفرضية الثانية، تم تصنيف العينة، ومن ثم تم حساب متوسط الرتب، واستخراج قيمة (z)، والقيمة الاحتمالية، والجدول التالي يوضح نتيجة ذلك الأجراء:

جدول رقم (١٢)

يوضح اختبار (مان وتني) لمعرفة الفروق في متغير النوع:

المتغير	المتغير	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان وتني	قيمة (z)	الاحتمالية	النتيجة
الصفات الجسمية	ذكر	90	97.43	8769.00	4674.000	-2.203	.028	توجد فروق في متغير النوع لصالح الذكور
	أنثى	126	116.40	14667.00				
	المجموع	216						
الصفات المعرفية	ذكر	90	102.65	9238.50	5143.500	-1.164	.244	لا توجد فروق في متغير النوع
	أنثى	126	112.68	14197.50				
	المجموع	216						
الصفات المهنية	ذكر	90	102.63	9236.50	5141.500	-1.169	.243	لا توجد فروق في متغير النوع
	أنثى	126	112.69	14199.50				
	المجموع	216						
الصفات الخلقية	ذكر	90	107.58	9682.50	5587.500	-.182	.855	لا توجد فروق في متغير النوع
	أنثى	126	109.15	13753.50				
	المجموع	216						
الصفات الشخصية	ذكر	90	99.84	8985.50	4890.500	-١,٩٦٢	٠٤٥.	توجد فروق في متغير النوع لصالح الإناث
	أنثى	126	114.69	14450.50				
	المجموع	216						

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (z) في متغير الصفات الجسمية تساوي (-٢,٢٠٣)، وأن القيمة الاحتمالية تساوي (٠٢٨.)، وهي قيمة أقل من مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يعني وجود فروق في متغير النوع لصالح النوع ذكور. وأن قيمة (z) في متغير الصفات المعرفية تساوي (-١,١٦٤)، وأن القيمة الاحتمالية تساوي (٢٤٤.)، وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يعني عدم وجود فروق فردية في متغير النوع. وأن قيمة (z) في متغير بعد الصفات المهنية تساوي (-١,١٦٩) وأن القيمة الاحتمالية تساوي (٢٤٣.)، وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق في متغير النوع. وفي بعد الصفات الخلقية فان قيمة (z) تساوي (١٨٢.-) وأن القيمة الاحتمالية تساوي (٨٥٥.)، وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعني عدم وجود فروق في متغير النوع. في حين بلغت قيمة (z) في مجموع الصفات الشخصية (١,٩٦٢-)، وأن القيمة الاحتمالية الكلية تساوي (٠٤٥.) وهي قيمة أقل من مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعني وجود فروق في متغير النوع لصالح الإناث.

تفسير نتيجة الفرضية الثانية: أثبتت الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات عينة الدراسة في المجوع الكلي لتوافر الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا بتشاد تعود لمتغير النوع لصالح الإناث مع وجود تباين في أبعاد الصفات الشخصية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة منير بشاطة وآخرون (٢٠٢٢) حيث أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين وجهات نظر معلمي مرحلة التعليم الابتدائي حول السمات الشخصية والأخلاقية والمهنية (معرفية ـ أكاديمية ـ تعليمية) المرغوبة في معلم مدرسة الجودة والتميز تعزى لمتغير الجنس إناث. ويرى الباحثون أن هذه الفروق التي عادت لصالح الإناث في المجموع العام للصفات الشخصية تبين أن الإناث بالمقارنة مع الذكور أكثر ملاحظة ودقة في تقييم المعلم حسب خبرة الباحثين بمجتمع الدراسة، سوى الفروق في بعد الصفات الجسمية التي عادت لصالح الذكور.

عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات عينة الدراسة في توافر الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا بتشاد تعود لمتغير الصف: وللتحقق من صحة الفرضية الثالثة، تم تصنيف العينة، ومن ثم تم حساب متوسط الرتب، واستخراج قيمة (كا)، والقيمة الاحتمالية، والجدول التالي يوضح نتيجة ذلك الأجراء:

جدول رقم (١٣)

يوضح اختبار (كروسكال ويلز) لمعرفة الفروق في متغير الصف:

المتغير	المتغير	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة كا	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
الصفات الجسمية	الأول	67	123.25	9.020	٢	.٠٠٠	توجد فروق في متغير الصف لصالح الصف الأول
	الثاني	65	112.89				
	الثالث	84	93.34				
	المجموع	216					
الصفات المعرفية	الأول	67	117.99	10.765	٢	.٠٠٠	توجد فروق في متغير الصف لصالح الصف الثاني
	الثاني	65	121.20				
	الثالث	84	91.11				
	المجموع	216					

المتغير	المتغير	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة كا	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
الصفات المهنية	الأول	67	123.83	24.313	٢	....	توجد فروق في متغير الصف لصالح الصف الثاني
	الثاني	65	126.58				
	الثالث	84	82.29				
	المجموع	216					
الصفات الخلقية	الأول	67	122.20	15.952	٢	...0	توجد فروق في متغير الصف لصالح الصف الأول
	الثاني	65	121.85				
	الثالث	84	87.24				
	المجموع	216					
الصفات الشخصية	الأول	67	129.37	26.625	٢	.000	توجد فروق في متغير الصف لصالح الصف الأول
	الثاني	65	122.25				
	الثالث	84	81.22				
	المجموع	216					

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (كا) في متغير الصفات الجسمية تساوي (٩,٠٢٠)، وأن القيمة الاحتمالية تساوي (٠٠٠.)، وهي قيمة أقل من مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يعني وجود فروق في متغير الصف لصالح الصف الأول الثانوي. وأن قيمة (كا) في متغير الصفات المعرفية تساوي (١٠,٧٦٥)، وأن القيمة الاحتمالية تساوي (٠٠٠.)، وهي قيمة أقل من مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يعني وجود فروق فردية في متغير الصف لصالح الصف الثاني الثانوي. وأن قيمة (كا) في متغير بعد الصفات المهنية تساوي (٢٤,٣١٣) وأن القيمة الاحتمالية تساوي (٠٠٠.)، وهي قيمة أقل من مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فروق في متغير الصف لصالح الصف الثاني الثانوي. وفي بعد الصفات الخلقية فان قيمة (كا) تساوي (١٥,٩٥٢) وأن القيمة الاحتمالية تساوي (٠٠٠.)، وهي قيمة أقل من مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعني وجود فروق في متغير الصف لصالح الصف الأول الثانوي. في حين بلغت قيمة (كا) في مجموع الصفات الشخصية (٢٦,٦٢٥)، وأن القيمة الاحتمالية الكلية تساوي (٠٠٠.) وهي قيمة أقل من مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعني وجود فروق في متغير الصف لصالح الصف الأول الثانوي.

تفسير نتيجة الفرضية الثالثة: أثبتت الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات العينة في توافر الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية تعود لمتغير الصف الأول الثانوي في بعدي الصفات الجسمية والصفات الخلقية، وكذلك في المجموع الكلي للصفات الشخصية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تعود لمتغير الصف الثاني في بعدي الصفات المعرفية والمهنية. ولم يعثر الباحثون على نتيجة مماثلة من نتائج الدراسات السابقة تتفق أو تختلف مع هذه النتيجة، إلا أنهم يرون في هذه الفروق التي تعود لصالح الصفين الأول والثاني في أبعاد الصفات الشخصية ربما تعود لخبراتهم الذاتية، فالفروق في الاستجابات في بعدي الصفات الجسمية والمعرفية التي عادت لصالح الصف الأول الثانوي يبررها الباحثون على أن طلاب الصف الأول الثانوي يمرون بمرحلة المراهقة

المتوسطة التي يهتم فيها المراهق بمظهره الجسمي وبالأناقة في الملبس وغيرها ذلك، لذا فان معظم أوقاته يمضيها في تقييم المعلم من الناحية الجسمية والمظهر الخارجي، كما أنه بحاجة إلى من يشبع لديه حاجاته النفسية، لذا فانه يركز على النواحي الأخلاقية للمعلم. أما طلاب الصف الثاني الثانوي فان جل اهتمامهم ينصب في البحث عن المهارات المعرفية والمهنية لدى المعلمين، لأن دافعهم المعرفي سيطر على الدوافع والحاجات الأخرى، الأمر الذي أدى بهم إلى التركيز في تقييم المعلمين من هذا الجانب.

عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الرابعة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات عينة الدراسة في توافر الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا بتشاد تعود لمتغير المساق الأكاديمي (أدبي/ علمي): وللتحقق من صحة الفرضية الرابعة، تم تصنيف العينة، ومن ثم تم حساب متوسط الرتب، واستخراج قيمة (z)، والقيمة الاحتمالية، والجدول التالي يوضح نتيجة ذلك الأجراء:

جدول رقم (14)

يوضح اختبار (مان وتني) لمعرفة الفروق في متغير المساق الأكاديمي:

المتغير	المتغير	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان وتني	قيمة(z)	الاحتمالية	النتيجة
الصفات الجسمية	أدبي	56	96.49	5403.50	3807.500	-1.673	.094	لا توجد فروق في متغير المساق
	علمي	160	112.70	18032.50				
	المجموع	216						
الصفات المعرفية	أدبي	56	120.47	6746.50	3809.500	-1.668	.095	لا توجد فروق في متغير المساق
	علمي	160	104.31	16689.50				
	المجموع	216						
الصفات المهنية	أدبي	56	123.43	6912.00	3644.000	-2.080	.038	توجد فروق في متغير المساق لصالح أدبي
	علمي	160	103.28	16524.00				
	المجموع	216						
الصفات الخلقية	أدبي	56	129.20	7235.00	3321.000	-2.883	.004	توجد فروق في متغير المساق لصالح أدبي
	علمي	160	101.26	16201.00				
	المجموع	216						
الصفات الشخصية	أدبي	56	118.11	6614.00	3942.000	-1.337	.181	لا توجد فروق في متغير المساق
	علمي	160	105.14	16822.00				
	المجموع	216						

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (z) في متغير الصفات الجسمية تساوي (-١,٦٧٣)، وأن القيمة الاحتمالية تساوي (٠٩٤.)، وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يعني عدم جود فروق في متغير التخصص. وأن قيمة (z) في متغير الصفات المعرفية تساوي (-١,٦٦٨)، وأن القيمة الاحتمالية تساوي (٠٩٥.)، وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يعني عدم وجود فروق فردية في متغير التخصص. وأن قيمة (z) في متغير بعد الصفات المهنية تساوي (-٢,٠٨٠) وأن

القيمة الاحتمالية تساوي (٠٣٨.)، وهي قيمة أقل من مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فروق في متغير التخصص لصالح التخصص أدبي. وفي بعد الصفات الخلقية فان قيمة (z) تساوي (-٢,٨٨٣) وأن القيمة الاحتمالية تساوي (٠٠٤.)، وهي قيمة أقل من مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعني وجود فروق في متغير التخصص لصالح التخصص أدبي. في حين بلغت قيمة (z) في مجموع الصفات الشخصية (-١,٣٣٧)، وأن القيمة الاحتمالية الكلية تساوي (١٨١.) وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعني عدم وجود فروق في متغير التخصص.

تفسير نتيجة الفرضية الرابعة: أثبتت الدراسة الحالية عدم وجود فروق في المساقين الأدبي والعلمي في استجابات العينة في توافر الصفات الشخصية في أبعاد الصفات الجسمية والمعرفية، وكذلك في المجموع العام للصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية في مجتمع الدراسة، غير أنها أثبتت فروقاً في بعدي الصفات المهنية والخلقية لصالح المساق الأكاديمي أدبي. وقد اتفقت هذه النتيجة في بعدي الصفات الجسمية والمعرفية والمجموع العام للصفات الشخصية مع نتيجة دراسة خلف اللميع (٢٠٠٩) حيث أثبتت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص العلمي، وتختلف مع نتيجة دراسة منير بشاطة وآخرون (٢٠٢٢) التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين وجهات نظر معلمي مرحلة التعليم الابتدائي حول السمات الشخصية والأخلاقية والمهنية (معرفية ـ أكاديمية ـ تعليمية) المرغوبة في معلم مدرسة الجودة والتميز تعزى لمتغير المؤهل العلمي. ويرى الباحثون أن الفروق التي عادت لصالح المساق الأدبي في بعدي الصفات المهنية والخلقية ربما سببه يعود لوفرة المعلمين المتخصصين في المجالات الأدبية والمؤهلين أكاديمياً وتربوياً، في حين أن معلمي التخصصات العلمية تنقصهم الكفاءة المهنية حسب خبرة الباحثين، ونظراً للارتباط الوثيق بين الصفات الخلقية والمهنية فان تقييم الطلاب أوجد فروقاً فيهما.

عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الخامسة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات عينة الدراسة في توافر الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا بتشاد تعود لمتغير المستوى الاقتصادي: وللتحقق من صحة الفرضية الخامسة، تم تصنيف العينة، ومن ثم تم حساب متوسط الرتب، واستخراج قيمة (كا)، والقيمة الاحتمالية، والجدول التالي يوضح نتيجة ذلك الأجراء:

جدول رقم (١٤)

يوضح اختبار (كروسكال ويلز) لمعرفة الفروق في متغير المستوى الاقتصادي:

المتغير	المتغير	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة كا	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
الصفات الجسمية	منخفض	51	103.12	1.099	٢	.٥٧٧	لا توجد فروق في متغير المستوى الاقتصادي
	متوسط	147	108.84				
	مرتفع	18	120.94				
	المجموع	216					
الصفات المعرفية	منخفض	51	104.07	2.551	٢	.279	لا توجد فروق في متغير المستوى الاقتصادي
	متوسط	147	107.34				
	مرتفع	18	130.53				
	المجموع	216					
الصفات المهنية	منخفض	51	92.70	6.563	٢	.38٠	توجد فروق في متغير المستوى الاقتصادي مرتفع
	متوسط	147	110.82				
	مرتفع	18	134.36				
	المجموع	216					
الصفات الخلقية	منخفض	51	100.36	1.739	٢	.419	لا توجد فروق في متغير المستوى الاقتصادي
	متوسط	147	109.69				
	مرتفع	18	121.81				
	المجموع	216					
الصفات الشخصية	منخفض	51	96.01	5.352	٢	.٠٥٣.	توجد فروق في متغير المستوى الاقتصادي لصالح مرتفع
	متوسط	147	109.57				
	مرتفع	18	135.14				
	المجموع	216					

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (كا) في متغير الصفات الجسمية تساوي (١,٠٩٩)، وأن القيمة الاحتمالية تساوي (.٥٧٧)، وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يعني عدم وجود فروق في متغير المستوى الاقتصادي. وأن قيمة (كا) في متغير الصفات المعرفية تساوي (٢,٥٥١)، وأن القيمة الاحتمالية تساوي (.٢٧٩)، وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يعني عدم وجود فروق فردية في متغير المستوى الاقتصادي. وأن قيمة (كا) في متغير بعد الصفات المهنية تساوي (٦,٥٦٣) وأن القيمة الاحتمالية تساوي (.٠٣٨)، وهي قيمة أقل من مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فروق في متغير المستوى الاقتصادي لصالح المستوى الاقتصادي مرتفع. وفي بعد الصفات الخلقية فان قيمة (كا) تساوي (١,٧٣٩) وأن القيمة الاحتمالية تساوي (.٤١٩)، وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعني عدم وجود فروق في متغير المستوى الاقتصادي. في حين بلغت قيمة (كا) في مجموع الصفات الشخصية (٥,٣٥٢)، وأن القيمة الاحتمالية الكلية تساوي

(.٠٥٣) وهي قيمة أقل من مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعني وجود فروق في متغير المستوى الاقتصادي لصالح المستوى الاقتصادي مرتفع.

تفسير نتيجة الفرضية الخامسة: أثبتت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود فروق في استجابات العينة في الصفات الشخصية اللازمة لمعلمي المدارس الثانوية العربية في مجتمع الدراسة تعود لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة في أبعاد (الصفات الجسمية ـ والمعرفية ـ والخلقية)، في حين أنها أثبتت الفروق في الصفات المهنية لصالح المستوى الاقتصادي مرتفع. وقد اتفقت هذه النتيجة في أبعادها الثلاثة التي لا توجد بها فروق مع نتيجة دراسة ختام عبد الله علي غنام (٢٠٠٥) حيث أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مجالات سمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس تعزى لمتغير معدل دخل الأسرة. ولم يعثر الباحثون على دراسة محلية وإقليمية وعالمية مماثلة تتفق أو تختلف مع هذه النتيجة، إلا أنهم يرون أن عدم وجود الفروق في الأبعاد الثلاثة (الصفات الجسمية ـ والمعرفية ـ والخلقية) وفي المجموع الكلي للصفات الشخصية يعني أن عينة الدراسة اشتركت في معايير التقييم الشامل للمعلمين، سوى في بعد الصفات المهنية للمعلمين فان الفئة ذات الدخل الاقتصادي المرتفع أعطت تقييماً أكبر من غيرها من الفئات الأخرى، مما أوجد الفروق في مستوى الاستجابات، والسبب في ذلك ربما يعود إلى أن الفرد كلما ارتقى مستواه الاقتصادي ووعيه، فان نظرته وتقييمه للأشياء والموضوعات ترتقي.

عرض ومناقشة نتيجة الفرضية السادسة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات عينة الدراسة في توافر الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا بتشاد تعود لمتغير المستوى التعليمي للأب: وللتحقق من صحة الفرضية الخامسة، تم تصنيف العينة، ومن ثم تم حساب متوسط الرتب، واستخراج قيمة (كا)، والقيمة الاحتمالية، والجدول التالي يوضح نتيجة ذلك الأجراء:

جدول رقم (١٥)

يوضح اختبار (كروسكال ويلز) لمعرفة الفروق في متغير المستوى التعليمي للأب:

المتغير	المتغير	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة كا	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
الصفات الجسمية	أمي	18	84.03	6.598	٦	.٣٣٦	لا توجد فروق في متغير المستوى التعليمي للأب
	خلوة	127	113.01				
	ابتدائي	4	140.63				
	إعدادي	10	86.20				
	ثانوي	13	94.04				
	جامعي	14	111.96				
	جامعي فما فوق	30	111.88				
	المجموع	216					
	أمي	18	117.31				لا توجد

المتغير	المتغير	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة كا	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
الصفات المعرفية	خلوة	127	107.22	7.281	٦	.٢٩٦	فروق في متغير المستوى التعليمي للأب
	ابتدائي	4	139.63				
	إعدادي	10	66.95				
	ثانوي	13	117.85				
	جامعي	14	126.04				
	جامعي فما فوق	30	106.12				
	المجموع	216					
الصفات المهنية	أمي	18	123.50	8.912	٦	.١٧٩	لا توجد فروق في متغير المستوى التعليمي للأب
	خلوة	127	102.05				
	ابتدائي	4	103.00				
	إعدادي	10	96.75				
	ثانوي	13	103.81				
	جامعي	14	148.50				
	جامعي فما فوق	30	114.82				
	المجموع	216					
الصفات الخلقية	أمي	18	130.47	9.588	٦	.١٤٣	لا توجد فروق في متغير المستوى التعليمي للأب
	خلوة	127	103.04				
	ابتدائي	4	114.00				
	إعدادي	10	89.65				
	ثانوي	13	87.08				
	جامعي	14	136.79				
	جامعي فما فوق	30	120.08				
	المجموع	216					
الصفات الشخصية	أمي	18	116.03	6.668	٦	.٣٥٣	لا توجد فروق في متغير المستوى التعليمي للأب
	خلوة	127	105.36				
	ابتدائي	4	131.50				
	إعدادي	10	80.40				
	ثانوي	13	94.65				
	جامعي	14	133.18				

المتغير	المتغير	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة كا	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
	جامعي فما فوق	30	118.05				
	المجموع	216					

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (كا) في متغير الصفات الجسمية تساوي (٦,٥٩٨)، وأن القيمة الاحتمالية تساوي (.٣٣٦)، وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يعني عدم وجود فروق في متغير المستوى التعليمي للأب. وأن قيمة (كا) في متغير الصفات المعرفية تساوي (٧,٢٨١)، وأن القيمة الاحتمالية تساوي (.٢٩٦)، وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يعني عدم وجود فروق فردية في متغير المستوى التعليمي للأب. وأن قيمة (كا) في متغير بعد الصفات المهنية تساوي (٨,٩١٢) وأن القيمة الاحتمالية تساوي (.١٧٩)، وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق في متغير المستوى التعليمي للأب. وفي بعد الصفات الخلقية فان قيمة (كا) تساوي (٩,٥٨٨) وأن القيمة الاحتمالية تساوي (.١٤٣)، وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعني عدم وجود فروق في متغير المستوى التعليمي للأب. في حين بلغت قيمة (كا) في مجموع الصفات الشخصية (٦,٦٦٨)، وأن القيمة الاحتمالية الكلية تساوي (.٣٥٣) وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعني عدم وجود فروق في متغير المستوى التعليمي للأب.

عرض ومناقشة نتيجة الفرضية السابعة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات عينة الدراسة في توافر الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا بتشاد تعود لمتغير المستوى التعليمي للأم: وللتحقق من صحة الفرضية الخامسة، تم تصنيف العينة، ومن ثم تم حساب متوسط الرتب، واستخراج قيمة (كا)، والقيمة الاحتمالية، والجدول التالي يوضح نتيجة ذلك الأجراء:

جدول رقم (١٦)

يوضح اختبار (كروسكال ويلز) لمعرفة الفروق في متغير المستوى التعليمي للام

المتغير	المتغير	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة كا	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
الصفات الجسمية	أمي	31	90.52	3.933	٦	.٦٨٦	لا توجد فروق في متغير المستوى التعليمي للام
	خلوة	121	112.77				
	ابتدائي	11	106.00				
	إعدادي	9	115.28				
	ثانوي	15	115.17				
	جامعي	11	95.68				
	جامعي فما فوق	18	111.17				
	المجموع	216					

الصفات المعرفية	أمي	31	107.97	5.094	٦	.٥٣٢	لا توجد فروق في متغير المستوى التعليمي للام
	خلوة	121	107.04				
	ابتدائي	11	106.36				
	إعدادي	9	115.89				
	ثانوي	15	118.40				
	جامعي	11	77.09				
	جامعي فما فوق	18	127.81				
	المجموع	216					
الصفات المهنية	أمي	31	104.44	8.972	٦	.١٧٥	لا توجد فروق في متغير المستوى التعليمي للام
	خلوة	121	102.23				
	ابتدائي	11	104.59				
	إعدادي	9	143.89				
	ثانوي	15	136.27				
	جامعي	11	97.68				
	جامعي فما فوق	18	125.81				
	المجموع	216					
الصفات الخلقية	أمي	31	102.73	9.282	٦	.١٥٨	لا توجد فروق في متغير المستوى التعليمي للام
	خلوة	121	101.27				
	ابتدائي	11	104.36				
	إعدادي	9	151.33				
	ثانوي	15	120.50				
	جامعي	11	129.59				
	جامعي فما فوق	18	125.25				
	المجموع	216					
الصفات الشخصية	أمي	31	101.40	6.347	٦	.٣٨٥	لا توجد فروق في متغير المستوى التعليمي للام
	خلوة	121	104.16				
	ابتدائي	11	104.45				
	إعدادي	9	141.89				
	ثانوي	15	123.57				
	جامعي	11	100.91				

جامعي فوق	فما	18	127.78
المجموع		216	

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (كا) في متغير الصفات الجسمية تساوي (٣,٩٣٣)، وأن القيمة الاحتمالية تساوي (٦٨٦.)، وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يعني عدم وجود فروق في متغير المستوى التعليمي للأم. وأن قيمة (كا) في متغير الصفات المعرفية تساوي (٥,٠٩٤)، وأن القيمة الاحتمالية تساوي (٥٣٢.)، وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يعني عدم وجود فروق فردية في متغير المستوى التعليمي للأم. وأن قيمة (كا) في متغير بعد الصفات المهنية تساوي (٨,٩٧٢) وأن القيمة الاحتمالية تساوي (١٧٥.)، وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق في متغير المستوى التعليمي للأم. وفي بعد الصفات الخلقية فان قيمة (كا) تساوي (٩,٢٨٢) وأن القيمة الاحتمالية تساوي (١٥٨.)، وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعني عدم وجود فروق في متغير المستوى التعليمي للأم. في حين بلغت قيمة (كا) في مجموع الصفات الشخصية (٦,٣٤٧)، وأن القيمة الاحتمالية الكلية تساوي (٣٨٥.) وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعني عدم وجود فروق في متغير المستوى التعليمي للأم.

تفسير نتيجة الفرضية السابعة والثامنة: أثبتت الدراسة الحالية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استجابات العينة حول الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية في مجتمع الدراسة تعود لمتغير المستوى التعليمي للوالدين. ولم يعثر الباحثون أيضاً على دراسات محلية أو إقليمية أو عالمية تتفق أو تختلف مع هذه النتيجة، ويعزي الباحثون هذه النتيجة المتعلقة بعدم وجود فروق في استجابات العينة حول الصفات الشخصية اللازمة لمعلمي المدارس الثانوية العربية إلى انخفاض المستوى التعليمي الأكاديمي لأسر عينة الدراسة، فقد أثبتت الدراسة الحالية نفسها أن نسبة التعليم التقليدي هي النسبة العالية، فقد بلغت (٥٨,٨%) في مستوى تعليم الأب، وفي مستوى تعليم الأم بلغت (٥٦,٠%)، وهذه النتائج تعتبر دليل واضحاً عن واقع التعليم في المجتمع التشادي، وفي ظل هذا الواقع لا يمكن أن يكون للتعليم النظام أي أثر في متغيرات الدراسة.

عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثامنة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات عينة الدراسة في توافر الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا بتشاد تعود لمتغير الخلفية البيئية: وللتحقق من صحة الفرضية الخامسة، تم تصنيف العينة، ومن ثم تم حساب متوسط الرتب، واستخراج قيمة (كا)، والقيمة الاحتمالية، والجدول التالي يوضح نتيجة ذلك الأجراء:

جدول رقم (١٧)

يوضح اختبار (كروسكال ويلز) لمعرفة الفروق في متغير الخلفية البيئية:

المتغير	المتغير	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة كا	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
الصفات الجسمية	البادية	27	100.61	1.594	٢	.451	لا توجد فروق في متغير الخلفية البيئية
	خارج العاصمة	32	99.08				
	العاصمة	157	111.78				
	المجموع	216					
الصفات المعرفية	البادية	27	99.44	.730	٢	.694	لا توجد فروق في متغير الخلفية البيئية
	خارج العاصمة	32	106.95				
	العاصمة	157	110.37				
	المجموع	216					
الصفات المهنية	البادية	27	97.94	1.502	٢	.472	لا توجد فروق في متغير الخلفية البيئية
	خارج العاصمة	32	102.09				
	العاصمة	157	111.62				
	المجموع	216					
الصفات الخلقية	البادية	27	106.24	.325	٢	.850	لا توجد فروق في متغير الخلفية البيئية
	خارج العاصمة	32	114.19				
	العاصمة	157	107.73				
	المجموع	216					
الصفات الشخصية	البادية	27	98.00	1.566	٢	.457	لا توجد فروق في متغير الخلفية البيئية
	خارج العاصمة	32	101.61				
	العاصمة	157	111.71				
	المجموع	216					

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (كا) في متغير الصفات الجسمية تساوي (١,٥٩٤)، وأن القيمة الاحتمالية تساوي (٤٥١.)، وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يعني عدم وجود فروق في متغير الخلفية البيئة. وأن قيمة (كا) في متغير الصفات المعرفية تساوي (٧٣٠.)، وأن القيمة الاحتمالية تساوي (٦٩٤.)، وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يعني عدم وجود فروق فردية في متغير الخلفية البيئية. وأن قيمة (كا) في متغير بعد الصفات المهنية تساوي (١,٥٠٢) وأن

القيمة الاحتمالية تساوي (٤٧٢.)، وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق في متغير الخلفية البيئية. وفي بعد الصفات الخلقية فان قيمة (كا) تساوي (٣٢٥.)، وأن القيمة الاحتمالية تساوي (٨٥٠.)، وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعني عدم وجود فروق في متغير الخلفية البيئية. في حين بلغت قيمة (كا) في مجموع الصفات الشخصية (١,٥٦٦)، وأن القيمة الاحتمالية الكلية تساوي (٤٥٧.) وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعني عدم وجود فروق في متغير الخلفية البيئية.

تفسير نتيجة الفرضية الثامنة: أثبتت الدراسة الحالية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات العينة حول الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية في مجتمع الدراسة تعود لمتغير الخلفية البيئية للعينة. ولم يعثر الباحثون أيضاً على دراسات محلية أو إقليمية أو عالمية تتفق أو تختلف مع هذه النتيجة، إلا أن عدم وجود الفروق في مستوى استجابات العينة يعزوه الباحثون وبحسب خبرتهم إلى انخفاض مستوى الوعي الثقافي الذي يمكن أن يحدث فروقاً في استجابات العينة إن وجد، لا يتوفر حتى لدى فئة من يقيمون بالعاصمة أنجمينا، على الرغم من أن نسبتهم بلغت (٧٢,٧%).

الخاتمة: النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً: النتائج:

من خلال تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى مايلي:

١. أن الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا بتشاد تسود بدرجات متباينة

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات عينة الدراسة في توافر الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا بتشاد تعزى لمتغير النوع (ذكر/ أنثى) لصالح الإناث.

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات عينة الدراسة في توافر الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا بتشاد تعزى لمتغير المساق الصف (الأول، الثاني، الثالث) لصالح متغير الصف الأول الثانوي.

٤. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات عينة الدراسة في توافر الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا بتشاد تعزى لمتغير المساق الأكاديمي.

٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات عينة الدراسة في توافر الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا بتشاد تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي (منخفض، متوسط، مرتفع) لصالح المتغير مرتفع.

٦. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات عينة الدراسة في توافر الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا بتشاد تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

٧. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات عينة الدراسة في توافر الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا بتشاد تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

٨. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات عينة الدراسة في توافر الصفات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا بتشاد تعزى لمتغير الخلفية البيئية.

ثالثاً: التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحثون بما يلي:

١. إعداد برامج تأهيل من قبل وزارة التربية الوطنية لدعم المعلمين معنوياً لتنمية السمات الشخصية الايجابية لديهم.

٢. عقد دورات تدريبية للمعلمين من أجل تنمية مفهوم الذات لديهم ومساعدتهم على تفهم الوضع الراهن وتقبله والتعايش معه لتجاوز أي صعوبات في مجال العمل.

٣. الاهتمام بالبرامج التوعوية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدين أنجمينا في المجالات المهارية والاجتماعية والنفسية والتربوية.

٤. تدريب معلمي المدارس الثانوية العربية على مهارات الثقة بالنفس مما يعزز دورهم في تكوين شخصية المتعلم.

٥. تطوير المهارات الفنية لمعلمي المدارس الثانوية العربية حتى يتمكنوا من أداء مهامهم بطريقة جيدة.

٦. تقوية العلاقات الإنسانية والمهنية بين مديري المدارس الثانوية العربية والمعلمين والطلاب.

٧. على وزارة الوظيفة العامة والعمل والحوار الاجتماعي الاهتمام بتوظيف معلمين أكفاء وذوي خبرة في مجال العمل التدريسي.

ثالثاً: مقترحات مستقبلية:

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يقترح الباحثون إجراء الدراسات التالية:

١. إجراء دراسة ميدانية حول سمات الشخصية لدى معلمي المدارس العربية بمرحلة الأساس بمدينة أنجمينا.

٢. إجراء دراسة ميدانية للكشف عن العلاقة بين شخصية المعلم والأداء التدريسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا.

٣. إجراء دراسة عن أثر شخصية المعلم في ضوء معايير الجودة والكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات التشادية.

٤. إجراء دراسة عن شخصية معلمي المدارس الابتدائية العربية من نظر مديري المدارس.

قائمة المصادر والمراجع:

إبراهيم، عبد الستار (١٩٨٧)، أسس علم النفس، دار المريخ، الرياض.
الأمارة، أسعد شريف (٢٠١٤)، سيكولوجية الفروق الفردية في علم النفس الفارقي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
إنصورة، نجاة عيسى (٢٠١٥)، أساسيات وأصول علم النفس، كنوز للنشر والتوزيع، القاهرة.
أنور أحمد عيسى، راشد نبيل حسن صالح المقدمي (٢٠١٧) البناء النفسي لشخصية المعلم من منظور إسلامي، ط١، الدار العالمية، القاهرة.
بن عفيف، صالح بن أحمد بن صالح، (١٤٣٠) معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة، بحث تكميلي غير منشور لنيل درجة الماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
تدمري، رشا عمر (٢٠١٣) طرائق التعليم وأدوات التقويم التربوي، المكتبة العصرية، بيروت.
حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥)، التوجيه والإرشاد النفسي، ط٤، عالم الكتب، القاهرة.
خوري، توما جورج (١٩٩٦)، الشخصية ـ مفهومها ـ سلوكها ـ وعلاقتها بالعلم، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت.
الدردير، عبد المنعم أحمد (٢٠٠٤) دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، ج٢، عالم الكتب، القاهرة.
دفع الله، عبد الباقي أحمد، رقية السيد الطيب العباس بدر (٢٠١٣)، الشخصية أسسها ونظرياتها، مطبعة جامعة الخرطوم للنشر، الخرطوم.
الدوري، علي حسين، (٢٠١١)، الإدارة التربوية وديمقراطية التعليم، ط١، إثراء للنشر والتوزيع، الجنادرية ـ المملكة العربية السعودية.
رسلان، عثمان عبد المعز (٢٠٠٠)، دستور المعلمين، دار البشير للثقافة والعلوم، طنطا.
الزعبي، أحمد محمد (٢٠١٥)، سيكولوجية الفردية وتطبيقاتها التربوية، مكتبة الرشد، ط٢ (؟).
الزغول، عماد عبد الرحيم، شاكر عقله المحاميد (٢٠٠٧)، سيكولوجية التدريس الصفي، دار المسيرة، عمان.
الزهراني، نوال بنت عثمان بن أحمد (٢٠٠٨)، الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي(غير منشور)، كلية التربية ـ قسم علم النفس، جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة.
زيدان، ريم عاطف فريز (٢٠١١)، السمات الشخصية لدى معلمي التعليم المساند ومعلماته في مدارس وكالة غوث الدولية في الضفة الغربية من وجهات نظر المشرفين على عملهم في المدرسة، رسالة ماجستير (غير منشورة) في الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا ـ جامعة النجاح الوطنية ـ نابلس، فلسطين.
السلوم، عبد الحكيم، معنى الشخصية وخصائصها، مجلة النبأ، العدد (٥٤)، ذو العقدة، ١٤٢١هـ، المكتبة الالكترونية المجانية، www.fiseb.com.
سيف الإسلام، زياد (٢٠١٥)، دور التربية البدنية والرياضية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة مكملة لنيل درجة الماستر (غير منشورة)، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والصحية، جامعة العربي بن مهيدي (أم البواقي) ـ الجزائر.

شحاتة، حسن وآخرون (٢٠٠٣)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
شحاتة، حسن، حامد عمار (٢٠٠٣)، نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
شيبي، الجوهرة بنت عبد القادر بن طه (١٤٢٦)، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الشخصية وعلم النفس الاجتماعي(غير منشور)، كلية التربية ـ قسم علم النفس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
عزام بن محمد الدخيل (٢٠١٥)، مع المعلم (لمحات في أهمية دور المعلم في العملية التربوية والتعليمية)، ط١، الدار العربية للعلوم، بيروت.
عويضة، كامل محمد محمد (١٩٩٦)، علم نفس الشخصية، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت.
فائق، أحمد (٢٠٠٣)، مدخل عام لعلم النفس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
فرج عبد القادر طه (١٩٩٣)، علم النفس وقضايا العصر، ط٦، دار المعارف، القاهرة.
فرج، فتحي عيسى (٢٠١١)، تقويم أداء المشرفين التربويين بشعبية الجبل الأخضر في ضوء كفاياتهم المهنية، قسم التخطيط والإدارة التربوية، كلية الآداب، جامعة عمر المختار، البيضاء، ليبيا.
الفوزان، عبد الرحمن إبراهيم (٢٠١١)، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، العربية للجميع، الرياض.
القحطاني، علي بن ناصر بن دشن (٢٠١٣) الاتزان الانفعالي وعلاقته بالسمات الخمس الكبرى للشخصية لدى عينة من متعاطي المخدرات بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس تخصص (نمو)، (غير منشور)، كلية التربية ـ قسم علم النفس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
كامل محمد محمد عويضة (١٩٩٦)، علم النفس بين الشخصية والفكر، ط١، دار الكتب العلمية بيروت.
كراجة، عبد القادر(١٩٩٧)، القياس والتقويم في علم النفس "رؤية جديدة"، دار اليازوري العلمية، ط١، عمان.
مايدة، إبراهيم داغي (٢٠١٤)، طرق تدريس اللغة العربية في المدارس الابتدائية بمحافظة وداي ـ تشاد، دراسة تحليلية تقويمية، دار الكتب والوثائق القومية المصرية، ط١، القاهرة.
محمد سمير عبد الفتاح، زينب سيد عبد الحميد، (٢٠٠٥)، علم النفس الاجتماعي- التعريف - الميول- القيم)، (بحث منشور)، جامعة المنيا ـ أسوان.
محمد محمود عبد الجبار الجبوري (١٩٩٠)، الشخصية في ضوء علم النفس، (بحث منشور)، كلية التربية، جامعة صلاح الدين، دار الحكمة، بغداد.
مطر، طه محمد أحمد (٢٠٢٠)، دليل المعلم للتدريس الفعال، عمادة الدراسات العليا للبحث والنشر، جامعة أفريقيا العالمية، الخرطوم.
منسي، محمود عبد الحليم، سيد محمود الطواب (٢٠٠٢)، مدخل إلى علم النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
الموسوي، عباس نوح سليمان محمد، (٢٠١٥) علم النفس التربوي مفاهيم ومبادئ، الرضوان، عمان.

هلال، سهام بنت إبراهيم بن سراج (٢٠١٢)، الحاجات النفسية وعلاقتها بالاغتراب والتوجهات الشخصية لدى عينة من العاملين والعاطلين عن العمل بمدينة مكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس تخصص الإرشاد النفسي (غير منشور)، كلية التربية ـ قسم علم النفس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الهنداوي، علي فالح، عماد عبد الرحيم الزغول (٢٠٠٢)، مبادئ أساسية في علم النفس، دار حنين، عمان.

وائل عبد الرحمن التل وآخرون (٢٠٠٨)، مقدمة في أصول التربية، ط١، الجنادرية، السعودية.

يوسف مصطفى القاضي وآخرون (٢٠٠٢) الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط١، دار المريخ للنشر، الرياض.

المراجع العربية مترجمة إلى اللغة الإنجليزية:

Ibrahim, Abdul Sattar (1987), Foundations of Psychology, Dar Al-Mareekh, Riyadh.

Amara, Asad Shareef (2014), Individual Differences Psychology in Differential Psychology, Safaa Publishing and Distribution House, Oman.

Insoura, Najat Issa (2015), Fundamentals and Principles of Psychology, Kunooz Publishing and Distribution, Cairo.

Anwar Ahmed Issa, Rashed Nabil Hassan Saleh Al-Muqaddami (2017), The Psychological Construction of the Teacher's Personality from an Islamic Perspective, 1st edition, Dar Al-Alamia, Cairo.

Bin Afeef, Saleh Bin Ahmed Bin Saleh (1430), Obstacles to Teaching Islamic Education at the Secondary Level from the Perspective of its Supervisors and Teachers in Mecca, Unpublished Supplementary Research for Master's Degree, College of Education, Umm Al-Qura University.

Tadmuri, Rasha Omar (2013), Teaching Methods and Educational Assessment Tools, Al-Asriya Library, Beirut.

Hamed Abdel Salam Zehran (2005), Psychological Counseling and Guidance, 4th edition, Alam Al-Kitab, Cairo.

Khoury, Toma George (1996), Personality - Its Concept, Behavior, and Relationship to Science, University Foundation for Studies and Publishing, Beirut.

Aldardir, Abdul Moneim Ahmed (2004), Contemporary Studies in Cognitive Psychology, Vol. 2, Alam Al-Kitab, Cairo.

Dafallah, Abdul Baqi Ahmed, Rokia Al-Sayyid Al-Tayeb Abbas Badr (2013), Personality: Its Foundations and Theories, University of Khartoum Printing Press, Khartoum.

Aldouri, Ali Hussein (2011), Educational Administration and the Democracy of Education, 1st edition, Enrichment for Publishing and Distribution, Al-Janadriyah, Saudi Arabia.

Raslan, Osman Abdel Moez (2000), Teachers' Constitution, Dar Al-Bashir for Culture and Science, Tanta.

Al-Zoubi, Ahmed Mohammed (2015), Individual Psychology and its Educational Applications, Al-Rashid Library, 2nd edition (?).

Al-Zaharani, Nawal bint Othman bin Ahmed (2008), Psychological Burnout and its Relationship to Some Personality Traits among Workers with People with Special Needs, Unpublished Supplementary Requirement for Master's Degree in Psychological Counseling (not published), College of Education - Psychology Department, Umm Al-Qura University, Mecca.

Zaidan, Reem Atef Freeze (2011), Personality Traits of Supportive Education Teachers and Their Applications in UNRWA Schools in the West Bank from the Perspectives of their Supervisors at School, Master's Thesis (not published) in Educational Administration, Faculty of Graduate Studies - An-Najah National University, Nablus, Palestine.

Al-Saloum, Abdul Hakeem, The Meaning of Personality and its Characteristics, Al-Naba Magazine, Issue (54), Dhul Qa'dah, 1421 AH, Free Electronic Library, www.fiseb.com.

Saif Al-Islam, Ziyad (2015), The Role of Physical Education in Achieving Social Interaction Among Secondary School Students, Unpublished Master's Thesis, Institute of Physical and Health Activity Sciences, Arabi Ben Mhidi University (Oum El Bouaghi), Algeria.

Shahata, Hassan, et al. (2003), Glossary of Educational and Psychological Terms, Dar Al-Masri Al-Lubnaniya, Cairo.

Shahata, Hassan, Hamed Amar (2003), Towards the Development of Education in the Arab World Between Reality and the Future, Dar Al-Masri Al-Lubnaniya, Cairo.

Shibi, Aljawhara bint Abdul Qadir bin Taha (1426), Psychological Loneliness and its Relationship to Personality Traits among a Sample of Female Students at Umm Al-Qura University in Mecca, Supplementary Requirement for Master's Degree in Personality and Social Psychology (not published), College of Education - Psychology Department, Umm Al-Qura University, Mecca.

Azam bin Muhammad Aldakhil (2015), With the Teacher (Insights into the Importance of the Teacher's Role in the Educational and Teaching Process), 1st edition, Dar Al-Arabiya for Sciences, Beirut.

Aouaida, Kamel Mohammed Mohammed (1996), Personality Psychology, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1st edition, Beirut.

Faiq, Ahmed (2003), General Introduction to Psychology, Anglo-Egyptian Library, Cairo.

Farag Abdel Qader Taha (1993), Psychology and Contemporary Issues, 6th edition, Dar Al-Ma'arif, Cairo.

Faraj, Fathi Issa (2011), Evaluation of the Performance of Educational Supervisors in Al-Jabal Al-Akhdar in Light of Their Professional Competencies, Planning and Educational Administration Department, Faculty of Arts, Omar Al-Mukhtar University, Al-Bayda, Libya.

Alfuzan, Abdul Rahman Ibrahim (2011), Insights for Arabic Language Teachers for Non-Native Speakers, Arabic for All, Riyadh.

Al-Qahtani, Ali bin Nasser bin Dushan (2013), Emotional Balance and its Relationship to the Big Five Personality Traits among a Sample of Drug Users in the Western Region of the Kingdom of Saudi Arabia, Unpublished Supplementary Requirement for Master's Degree in Psychology (Growth specialization), (not published), College of Education - Psychology Department, Umm Al-Qura University, Mecca.

Kamal Mohammed Mohammed Aweida (1996), Psychology Between Personality and Thought, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, Beirut.

Karaja, Abdul Qadir (1997), Measurement and Evaluation in Psychology "A New Vision", Dar Al-Yazouri Scientific, 1st edition, Oman.

Mayda, Ibrahim Dagi (2014), Teaching Methods of Arabic Language in Primary Schools in Wadi Chad - An Analytical and Evaluative Study, Dar Al-Kotob Wal Watha'iq Al-Qawmiyah Al-Masriyah, 1st edition, Cairo.

Mohamed Sameer Abdul Fattah, Zeinab Sayed Abdel Hamid (2005), Social Psychology - Definition - Attitudes - Values (Published Research), University of Minya - Aswan.

Mohammed Mahmoud Abdul Jabbar Al-Jubouri (1990), Personality in the Light of Psychology, (Published Research), College of Education, Salahaddin University, Dar Al-Hikma, Baghdad.

Matar, Taha Mohammed Ahmed (2020), Teacher's Guide to Effective Teaching, Deanship of Graduate Studies for Research and Publishing, Africa International University, Khartoum.

Mensey, Mahmoud Abdul Halim, Sayed Mahmoud Al-Tawab (2002), Introduction to Educational Psychology, Anglo-Egyptian Library, Cairo.

Al-Mousawi, Abbas Noah Suleiman Mohammed (2015), Educational Psychology Concepts and Principles, Al-Ridwan, Oman.

Helal, Saham bint Ibrahim bin Siraj (2012), Psychological Needs and their Relationship to Alienation and Personal Orientations among a Sample of Workers and the Unemployed in Mecca in Light of Some Variables, Unpublished Supplementary Requirement for Master's Degree in Psychology (Counseling specialization), (not published), College of Education - Psychology Department, Umm Al-Qura University, Mecca.

Al-Hindawi, Ali Falah, Emad Abdul Rahim Al-Zaghloul (2002), Basic Principles of Psychology, Dar Haneen, Oman.

Wael Abdel Rahman Al-Til et al. (2008), Introduction to the Principles of Education, 1st edition, Al-Janadriyah, Saudi Arabia.

Youssef Mustafa Al-Qadi et al. (2002), Psychological Counseling and Educational Guidance, 1st edition, Dar Al-Mareekh for Publishing, Riyadh.